شرح بدر الدين
على
لامية الأفعال

للعلامة / جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك

تأليف :

العلامة / بدر الدين محمد بن محمد بن مالك

المعروف بابن الناظم

دار عمر بن الخطاب
مصر

مكتبة الإمام الوادعي
صنعاء

شرح بدر الدين

على

لامية الأفْعَال

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

رقم الإيداع بدار الكتب اليمنية: ٢٠٠٩/٨٧٣م

دار عمر بن الخطاب
للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية – القاهرة – جوال: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

E_MAIL: DAROMARIBNELKATTAB@YAHOO.COM

مكتبة الإمام الوادعي
للنشر والتوزيع

اليمن - صنعاء - شارع تعز - شميلة - جوار جامع الخير

ص ب: ١٧٣٦٤ فاكس: ٦٣٣٧٧١ - ١ - (٠٠٩٦٧)

تليفون المكتبة: ٧٣٤٧٥٥١٣٩(٠٠٩٦٧)

٧٧٧٧٦٣٧٤٣(٠٠٩٦٧)

E_MAIL: ALWADEY2006@MAKTOOB.COM

شرح بدر الدين

على

لامية الأفْعَال

للشيخ الإمام جمال الدين محمد بن عبد اللّه بن مالك

تأليف

الشيخ الإمام

بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك

الشهير بابن الناظم

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وبعد:

فيسر مكتبة الإمام الوادعي بصنعاء، أن تقدم لقرائها الكرام شرح بدر الدين ابن الناظم على منظومة والده المسماة "لامية الأفعال".

وقد حرصنا أن يخرج هذا الكتاب إلى القراء الكرام بثوب قشيب ومظهر بهي، وقد أخذ حقه من العناية والتصحيح.

وقد قمنا بمقابلته على عدة نسخ معتمدة، وحرصنا على اختيار الوجه الأصح عند الاختلاف قصدًا لتمام الفائدة.

كما قمنا -بحمد الله- بضبط المتن والشرح بالشكل.

وجعلنا في أوله المتن مسرودا ليسهل تناوله لمن أراد أن يراجعه أو يحفظه، فنسأل الله أن يكتب لهذا العمل القبول، إنه جواد كريم.

والحمد لله رب العالمين.

مكتبة الإمام الوادعي

صنعاء

٦/ صفر/ ١٤٣١هـ

متن لامية الأفعال

متن لامية الأفعال

١- اَلْـــحَمْدُ للهِ لَا أَبْغِـــي بِـــهِ بَـــدَلَا
حَمْـدًا يُبَلِّـغُ مِـنْ رِضْـوَانِهِ الأَمَـلَا

٢- ثُـمَّ الصَّـلَاةُ عَـلَى خَـيْرِ الْـوَرَى وَعَـلَى
سَـادَاتِنَا آلِـهِ وَصَـحْبِهِ الْفُضَـلَا

٣- وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ
يَحُـزْ مِـنَ اللُّغَـةِ الأَبْـوَابَ وَالسُّـبُلَا

٤- فَهَـاكَ نَظْـمًا مُحِيطًـا بِالْـمُهِمِّ وَقَـدْ
يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْـجُمَلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمجَرَّدِ وَتَصَارِيفِهِ

٥- بِـ(فَعْلَلَ) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَـلَا)
يَـأْتِي وَمَكْسُـورَ عَـيْنٍ أَوْ عَـلَى (فَعُـلَا)

٦- وَالضَّمَّ مِنْ (فَعُلَ) الْزَمْ فِيْ الْـمُضَارِعِ وَافْـ
ـتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِيْ الْمبْنِيِّ مِنْ (فَعِلَا)

٧- وَجْهَانِ فِيهِ مِنِ (احْسِبْ) مَعَ (وَغِرْتَ) (وَحِرْ
تَ)(انْعِمْ)(بَئِسْتَ)(يَئِسْتَ) (اوْلِهْ) (يَبِسْ) (وَهِلَا)

٨- وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثْ) وَ(وَلِيْ)
(وَرِمْ) (وَرِعْتَ) (وَمِقْتَ) مَعَ (وَفِقْتَ) حُلَا

٩- (وَثِقْتَ) مَعَ (وَرِيَ) الْمُخُّ احْوِهَا وَأَدِمْ
كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلَا)

١٠- ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَا عَيْنَا أَوْ كَـ(أَتَى)
كَذَا الْمُضَاعَفُ لَازِمًا كَـ(حَنَّ طَلَا)

١١- وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا
كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتُمِلَا

١٢- فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ (حَبَّهُ) وَعِ ذَا
وَجْهَيْنِ (هَرَّ) وَ(شَدَّ) (عَلَّه عَلَلَا)

١٣- وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمُمَنَّ مَعَ الْـ
ـلُزُومِ فِيْ (امْرُرْ بِهِ) وَ(جَلَّ) مِثْلُ جَلَا

١٤- (هَبَّتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ
وَ(عَمَّ) (زَمَّ) وَ(سَحَّ) (مَلَّ) أَيْ ذَمَلَا

١٥- وَ(أَلَّ) لَمْعًا وَصَرْخًا (شَكَّ) (أَبَّ) (وَشَدْ
دَ) أَيْ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أيْ دَخَلَا

١٦- وَ(قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشْ
شَ) المزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَصْلُهُ ثَلَلَا

١٧- أَيْ رَاثَ، (طَلَّ) دَمٌ (خَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبْـ
ـتٌ (كَمَّ) نَخْلٌ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا

١٨- قَسَّتْ، كَذَا وَعِ وَجْهِي (صَدَّ) (أَتَّ) وَ(خَرْ
رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ

١٩- (تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَا
نٌ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَذَّ) (شَحَّ) أَيْ بَخِلَا

٢٠- وَ(شَطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْء (حَرَّ) نَهَا
رٌ، وَالمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلْتُ) إِنْ جُعِلَا

٢١- عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ
مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلَا

٢٢- لِمَا يَدُلُّ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ
دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْو (قَلَا)

٢٣- وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ فِيْ ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا
٢٤- فِي غَيْرِ هَذَا لَدَى الْحَلْقِيِّ فَتْحًا اشِعْ
بِالاتِّفَاقِ كَآتٍ صِيغَ مِنْ (سَأَلَا)
٢٥- إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ اوْ
ضَمٍّ كَـ(يَبْغِي) وَمَا صَرَّفْتَ مِنْ (دَخَلَا)
٢٦- عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا
مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا
٢٧- فَاكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِهِمَا
لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتُزِلَا

فَصْلٌ: فِيْ اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيْرِ أَوْ نُوْنِهِ بِالْفِعْلِ

٢٨- وَانْقُلْ لِفَاءِ الثُّلَاثِيْ شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْـ
ـتَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الْإِضْمَارِ مُتَّصِلَا
٢٩- أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتْحًا يَكُونُ فَمِنْـ
ـهُ اعْتَضْ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلَا

مِنْ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ الْمَزِيْدِ فِيْهِ

٣٠- كَـ(أَعْلَـمَ) الْفِعْـلُ يَـأْتِي بِالزِّيَـادَةِ مَـعْ
(وَالَى) وَ(وَلَّى) (اسْتَقَامَ) (احْـرَنْجَمَ) (انْفَصَـلَا)

٣١- وَ(افْعَـلَّ) ذَا أَلِـفٍ فِيْ الْـحَشْوِ رَابِعَـةٍ
وَعَارِيًـا وَكَـذَاكَ (اهْبَـيَّخَ) (اعْتَـدَلَا)

٣٢- (تَدَحْرَجَتْ) (عَذْيَطَ) (احْلَوْلَى) (اسْبَطَرَّ) (تَوَا
لَى) مَعَ (تَوَلَّى) وَ(خَلْـبَسْ) (سَـنْبَسَ) اتَّصَـلَا

٣٣- وَ(احْبَنْطَأَ) (احْوَنْصَلَ) (اسْلَنْقَى) (تَمَسْكَنَ) (سَلْـ
ـقَى) (قَلْنَسَـتْ) (جَوْرَبَـتْ) (هَرْوَلْـتُ) مُـرْتَحِلَا

٣٤- (زَهْزَقْتُ) (هَلْقَمْتُ) (رَهْمَسْتُ) (اكْوَأَلَّ) (تَرَهْـ
ـشَفْتُ) (اجْفَأَظَّ) (اسْلَهَمَّ) (قَطْرَنَ) الْـجَمَلَا

٣٥- (تَرْمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلْمَطْتُ) وَ(غَلْصَمَ) ثُمْـ
ـمَ (اذْلَـنَّسَ) (اهْرَمَّعَتْ) وَ(اعْلَـنْكَسَ) انْـتُخِلَا

٣٦- وَ(اعْلَوَّطَ) (اعْثَوْجَجَتْ) (بَيْطَرْتُ) (سَنْبَلَ) (زَمْـ
ـلَقَ) اضْـمُمَنَّ (تَسَـلْقَى) وَاجْتَنِبْ خَلَـلَا

فَصْلٌ: فِي الْمُضَارِعِ

٣٧- بِبَعْضِ (نَأْتِي) الْـمُضَارِعَ افْتَتِحْ وَلَـهُ
ضَـــمٌّ إِذَا بِالرُّبَـــاعِي مُطْلَقًـــا وُصِـــلَا

٣٨- وَافْتَحْـــهُ مُتَّصِـــلًا بِغَـــيْرِهِ وَلِغَيْـــ
ـــرِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجِزْ فِي الآتِ مِنْ (فَعِلَا)

٣٩- أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التَّـ
ـــتَّا زَائِـدًا كَـــ(تَزَكَّـى) وَهُـوَ قَـدْ نُقِـلَا

٤٠- فِي الْيَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أُلْحِقَا بِـــ(أَبَـى)
أَوْ مَـا لَــهُ الْـوَاو فَــاءً نَحْـوُ قَــدْ وَجِـلَا

٤١- وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِـرِ الْـمُضَارِعِ مِـنْ
ذَا الْبَــابِ يَلْــزَم إِنْ مَاضِــيْهِ قَــدْ حُظِــلَا

٤٢- زِيَــادَةَ التَّــاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَــلَتْ
لَــهُ فَــمَا قَبْــلَ الآخِــرِ افْــتَحَنْ بِــوِلَا

فَصْلٌ: فِيْ فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

٤٣- إِنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُوْل فَأْتِ بِـهِ
مَضْمُومَ الاَوَّلِ وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا

٤٤ بعَيْنِ اعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الاَخِرِ فِيْ
ـمُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِيْ سِوَاهُ تَلَا

٤٥- ثَالِثَ ذِي هَمْزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ
تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بِوِلَا

٤٦- وَمَا لِفَا نَحْو (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ
ـوِ (اخْتَارَ) وَ(انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِيْ فَضُلَا

فَصْلٌ: فِيْ فِعْلِ الأَمْرِ

٤٧- مِنْ (أَفْعَلَ) الْأَمْرُ (أَفْعِلْ) وَاعْزُهُ لِسِوَا
هُ كَالْمُضَارِعِ ذِيْ الْجَزْمِ الَّذِيْ اخْتُزِلَا

٤٨- أَوَّلُهُ، وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا
صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلَا

٤٩- وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ، وَنَحْـ
ـوُ اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا

٥٠- وَشَذَّ بِالْحَذْفِ (مُرْ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا
(وَأْمُرْ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ (خُذْ) وَ(كُلَا)

بَابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِيْنَ وَالْمَفْعُوْلِيْنَ

٥١- كَوَزْنِ (فَاعِلٍ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا
مِـنَ الثُّلَاثِـيْ الَّـذِيْ مَـا وَزْنُـهُ (فَعُـلَا)

٥٢- وَمِنْهُ صِيغَ كَـ(سَهْلٍ) وَ(الظَّرِيفِ) وَقَدْ
يَكُـونُ (أَفْعَـلَ) أَوْ (فَعَـالًا) اوْ (فَعَـلَا)

٥٣- وَكَـ(الْفُرَاتِ) وَ(عِفْرٍ) وَ(الْحَصُورِ) وَ(غُمْـ
ـرٍ) (عَـاقِرٍ) (جُنُـبٍ) وَمُشْـبِهَا (ثَمِـلَا)

٥٤- وَصِـيغَ مِـنْ لَازِمٍ مُـوَازِنٍ (فَعِـلَا)
بِوَزْنِـهِ كَـ(شَـجٍ) وَمُشْـبِهٍ (عَجُـلَا)

٥٥- وَ(الشَّأْزِ) وَ(الْأَشْنَبِ) (الجَذْلَانِ) ثُمَّتَ
يَـأْتِي كَـ(فَـانٍ) وَشِـبْهِ وَاحِـدِ الْـبُخَلَا

٥٦- حَمْـلًا عَـلَى غَـيْرِهِ لِنِسْـبَةٍ كَـ(خَفِيـ
ـفٍ) (طَيِّبٍ) (أَشْيَبٍ) فِيْ الصَّوْغِ مِنْ (فَعَلَا)

٥٧- وَ(فَاعِلٌ) صَالِحٌ لِلْكُلِّ إِنْ قُصِدَ الْـ
ـحُدُوثُ نَحْـو (غَـدًا ذَا جَـاذِلٌ جَـذَلَا)

٥٨- وَبِاسْمِ فَاعِلِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِئْ
وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوَّلًا جُعِلَا

٥٩- مِيمًا تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
فَتَحْتَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا

٦٠- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُوْلِ مُتَّزِنًا
وَمَا أَتَى كَ(فَعِيلٍ) فَهُوَ قَدْ عُدِلَا

٦١- بِهِ عَنْ الْأَصْلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ
و(النِّسْيِ) عَنْ وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، وَمَا عَمِلَا

بَابُ: أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

٦٢- وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَا
فَلِلثُّلَاثِيِّ مَا أُبْدِيْهِ مُنْتَخِلَا

٦٣- (فَعْلٌ) وَ(فُعْلٌ) وَ(فِعْلٌ) أَوْ بِتَاءِ مُؤَنْـ
ـنَثٍ أَوْ الأَلِفِ الْمقْصُورِ مُتَّصِلَا

٦٤- (فَعْلَانُ) (فُعْلَانُ) (فِعْلَانٌ) وَنَحْو (جَلَا)
(رِضًى) (هُدًى) وَ(صَلَاحٍ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)

٦٥- مُجَـرَّدًا وَبِتَـا التَّأْنِيـثِ ثُـمَّ (فَعَـا
لَةٌ) وَبِالْقَصْرِ وَ(الْفَعْلَاءُ) قَدْ قُبِلَا

٦٦- (فِعَالَـةٌ) وَ(فُعَالَـةٌ) وَجِـئْ بِهِـمَا
مُجَـرَّدَيْنِ مِـنَ التَّـا وَ(الْفُعُـولَ) صِـلَا

٦٧- ثُـمَّ (الْفَعِيـلَ) وَبِالتَّـا ذَانِ، وَ(الْفَعَـلَا
نُ) أَوْ كَـ(بَيْنُونَـةٍ) وَمُشْـبِهٌ (فُعُـلَا)

٦٨- وَ(فُعْلَـلٌ) وَ(فَعُـولٌ) مَـعَ (فَعَالِيَـةٍ)
كَـذَا (فُعَيْلِيَـةٌ) (فُعُلَّـةٌ) (فَعَـلَى)

٦٩- مَعْ (فَعَلُـوْتٍ) (فُعُـلَّى) مَـعْ (فُعَلْنِيَـةٍ)
كَـذَا (فُعُولِيَّـةٌ) وَالْفَـتْحُ قَـدْ نُقِـلَا

٧٠- وَ(مَفْعَلٌ) (مَفْعِلٌ) وَ(مَفْعُلٌ) وَبِتَا التْـ
ـتَأْنِيثِ فِيهَـا وَضَـمٌّ قَلَّـمَا حُمِـلَا

٧١- (فَعْلٌ) مَقِيسُ الـمعَدَّى وَ(الْفُعُولُ) لِغَيْـ
ـرِهِ سِوَى فِعْلِ صَوْتٍ ذَا (الْفُعَـالُ) جَـلَا

٧٢- وَمَـا عَـلَى (فَعِـلَ) اسْـتَحَقَّ مَصْـدَرُهُ
إِنْ لَمْ يَكُـنْ ذَا تَعَـدٍّ كَوْنَـهُ (فَعَـلَا)

٧٣- وَقِسْ (فَعَالَـةً) اوْ (فُعُولَـةً) لِـ(فَعُلْـ
ـتُ) كَالشَّـجَاعَةِ وَالـْجَارِي عَلَى سَـهُلَا

٧٤- وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ (الْـ
ـفَعِيلُ) فِيْ الصَّوْتِ، وَالدَّاءُ الْـمُمِضُّ جَلَا

٧٥- مَعْنَاهُ وَزْنُ (فُعَالٍ) فَلْيُقَسْ، وَلِذِي
فِـرَارٍ أَوْ كَفِـرَارٍ بِـ(الْفِعَالِ) جَلَا

٧٦- (فَعَالَـةٌ) لِخِصَالٍ، وَ(الْفِعَالَـةَ) دَعْ
لِحِرْفَـةٍ أَوْ وِلَايَـةٍ وَلَا تَهِـلَا

٧٧- لِـمَرَّةٍ (فَعْلَـةٌ) وَ(فِعْلَـةً) وَضَعُوا
لِـهَيْئَةٍ غَالِبًـا كَمِشْـيَةِ الْـخُيَلَا

فَصْلٌ: فِيْ مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثُّلَاثِيِّ

٧٨- بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرَ فِعْـ
ـلٍ حَازَهُ مَعَ مَدٍّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا

٧٩- وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلِ التَّا زِيدَ أَوَّلَهُ
وَاكْسِرْهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

٨٠- لِـ(فَعْلَلَ) ائْتِ بِـ(فِعْـلَالٍ) وَ(فَعْلَلَـةٍ)

وَ(فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْثُ خَـلَا

٨١- مِـنْ لَامٍ اعْتَـلَّ لِلْحَاوِيـهِ (تَفْعِلَـةً)

أَلْـــزِمْ وَلِلْعَـــارِ مِنْـــهُ رُبَّـــمَا بُـــذِلَا

٨٢- وَمَنْ يَصِلْ بِـ(تِفِعَّالٍ) (تَفَعَّلَ) وَ(الْــ

ــفِعَّالِ) (فَعَّـــلَ) فَاحْمَـــدْهُ بِـــمَا فَعَـــلَا

٨٣- وَقَدْ يُجَاءُ بِـ(تَفْعَالٍ) لِـ(فَعَّلَ) فِي

تَكْثِـيرِ فِعْـلٍ كَـــ(تَسْـيَارٍ)، وَقَـدْ جُعِـلَا

٨٤- مَـا لِلثُّلَاثِـيِّ (فِعِّـيلَى) مُبَالَغَـةً

وَمِـنْ (تَفَاعَـلَ) أَيْضًـا قَـدْ يُـرَى بَـدَلَا

٨٥- وَبِـ(الْفُعَلِّيلَةِ) (افْعَلَلَّ) قَـدْ جَعَلُـوا

مُسْـــتَغْنِيًا لَا لُزُوْمًـــا فَـــاعْرِفِ الْـــمُثُلَا

٨٦- لِـ(فَاعَلَ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)

وَ(فِعْلَـةٌ) عَـنْهُمَا قَـدْ نَـابَ فَـاحْتَمِلَا

٨٧- مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ (الإِفْعَالُ) مِنْـهُ وَ(الِاسْــ

ــتِفْعَالُ) بِالتَّـا وَتَعْـوِيضٌ بِهَـا حَصَـلَا

٨٨ مِنَ الــمزَالِ، وَإِنْ تُلْحَق بِغَيْرِهِمَا
تَـبِنْ بِهَـا مَـرَّةٌ مِـنَ الَّـذِيْ عُمِـلَا

٨٩- وَمَـرَّةُ الْــمَصْدَرِ الَّـذِيْ تُلَازِمُـهُ
بِـذِكْرِ وَاحِـدَةٍ تَبْـدُو لِـمَنْ عَقَـلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ وَمَعَانِيْهِمَا

٩٠- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعِلْ) لَهُ ائْتِ بِـ(مَفْـ
ـعَلٍ) لِـمَصْدَرٍ اوْ مَا فِيـهِ قَـدْ عُمِـلَا

٩١- كَـذَاكَ مُعْتَـلُّ لَامٍ مُطْلَقًـا وَإِذَا الْـ
ـفَا كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا

٩٢- وَلَا يُـؤَثِّرُ كَـوْنُ الْـوَاوِ فَـاءً إِذَا
مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلًى، فَـارْعَ صِـدْقَ وِلَا

٩٣- فِي غَـيْرِ ذَا عَيْنَـهُ افْـتَحْ مَصْـدَرًا وَسِـوَا
هُ اكْسِرْ وَشَذَّ الَّذِيْ عَـنْ ذَلِـكَ اعْتَـزَلَا

٩٤- (مَظْلِمَةٌ) (مَطْلِعٌ) (الـمجْمِعُ) (مَحْمِدَةٌ)
(مَذِمَّـةٌ) (مَنْسِـكٌ) (مَضِـنَّةٌ) الْـبُخَلَا

٩٥- (مَزِلَّةٌ) (مَفْرِقٌ) (مَضِلَّةٌ) وَ(مَدبِـ
ـبٌ) (مَحْشِرٌ) (مَسْكِنٌ) (مَحِلٌّ) مَنْ نَزَلَا

٩٦- وَ(مَعْجِزٌ) وَبِتَاءٍ ثُمَّ (مَهْلِكَةٌ)
(مَعْتِبَةٌ) مَفْعِلٌ مِنْ (ضَعْ) وَمِنْ (وَجِلَا)

٩٧- مَعْهَا مِنِ (احْسِبْ) وَ(ضَرْبٍ) وَزْنُ
(مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

٩٨- وَالْكَسْرَ أَفْرِدْ لَـ(مَرْفِقٍ) وَ(مَعْصِيَةٍ)
وَ(مَسْجِدٍ) (مَكْبِرٍ) (مَأْوٍ) حَوَى الإِبِلَا

٩٩- مِنَ (ائوِ) وَ(اغْفِرْ) وَ(عُذْرٍ) وَ(احْمَ) مَفْعِلَةٌ
وَمِنْ (رَزَا) وَ(اعْرِفِ) (اظْنُنْ) (مَنْبِتٌ) وُصِلَا

١٠٠- بِمَفْعِلِ (اشْرُقْ) مَعَ (اغْرُبْ) وَ(اسْقُطَنْ) (رَجَعَ) (اجْـ
ـزُرْ) ثُمَّ (مَفْعِلَةٌ) (اقْدُرْ) وَ(اشْرُقَنْ) بِخَلَا

١٠١- وَ(اقْبُرْ) وَمِنْ (أَرَبٍ) وَثَلِّثِ ارْبَعَهَا
كَذَا لِـ(مَهْلِكٍ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلَا

١٠٢- وَكَالصَّحِيحِ الَّذِيْ الْيَا عَيْنُهُ، وَعَلَى
رَأْيٍ تَوَقَّفْ وَلَا تَعْدُ الَّذِيْ نُقِلَا

١٠٣- وَكَاسْمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَة صُغْ
مِنْهُ لِمَا (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعِلٌ) جُعِلَا

فَصْلٌ: فِيْ بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

١٠٤- مِنِ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ)
كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ)، وَالزَّائِدُ اخْتُزِلَا
١٠٥- مِنَ ذِي المزِيدِ كَـ(مَفْعَاةٍ)، وَ(مُفْعِلَةٌ)
وَ(أَفْعَلَتْ) عَنْهُمُ فِيْ ذَلِكَ احْتُمِلَا
١٠٦- غَيْرُ الثُّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ
وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلَا

فَصْلٌ: فِيْ بِنَاءِ الآلَةِ

١٠٧- كَـ(مِفْعَلٍ) وَكَـ(مِفْعَالٍ) وَ(مِفْعَلَةٍ)
مِنَ الثُّلَاثِي صُغِ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلَا
١٠٨- شَذَّ (المدُقُّ) وَ(مُسْعُطٌ) وَ(مُكْحُلَةٌ)
وَ(مُدْهُنٌ) (مُنْصُلٌ) آلَاتُ مَنْ نَخَلَا

١٠٩- وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ
فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلم يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَا

١١٠- وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا
وَالْحَمْدُ للهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمَلَا

١١١- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا
عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرُّسُلَا

١١٢- وَآلِهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ
إِيَّاهُمُ فِيْ سَبِيلِ الْمكْرُمَاتِ تَلَا

١١٣- وَأَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ
سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَاتِ مُشْتَمِلَا

١١٤- وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ
مُسْتَبْشِرًا آمِنًا لَا بَاسِرًا وَجِلَا

شرح بدر الدين
على
لامية الأفعال

مقدمة

قَالَ الشيخ الإِمَامُ العلَّامةُ بدر الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ الإمَام العلَّامة جمَال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مَالك - رحمه الله- ورحم سلفه:

هذه أَوْرَاقٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قَصِيْدَةِ وَالِدِيْ رَحِمَهُ اللهُ فِيْ أَبْنِيَةِ الأَفْعَالِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا، وَعَلَى ذِكْرِ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الأَمْثِلَةِ، وَإِيْضَاحِ مَا اسْتَبْهَمَ، وَتَفْسِيرِ الغَرِيْبِ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الـمُوَفِّقُ، قَالَ:

١- اَلْـحَمْدُ للهِ لَا أَبْغِي بِـهِ بَـدَلَا
حَمْـدًا يُبَلِّـغُ مِـنْ رِضْـوَانِهِ الأَمَـلَا

٢- ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْـوَرَى وَعَلَى
سَـادَاتِنَا آلِـهِ وَصَـحْبِهِ الْفُضَـلَا

٣- وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ
يَحُـزْ مِـنَ اللُّغَـةِ الأَبْـوَابَ وَالسُّبُلَا

٤- فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْـمُهِمِّ وَقَـدْ
يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْـجُمَلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ المجَرَّدِ وَتَصَارِيْفِهِ

٥- بِـ(فَعْلَلَ) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيـدِ أَوْ (فَعَـلَا)

يَـأْتِي وَمَكْسُـورَ عَـيْنٍ أَوْ عَـلَى (فَعُـلَا)

• الْفِعْلُ الـمجَرَّدُ مِنَ الزَّوَائِدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ: ثُلَاثِيٍّ وَرُبَاعِيٍّ.

وَمَا لَيْسَ مُفَرَّعًا بِبِنَائِهِ لِلـمفْعُوْلِ أَوْ الْأَمْرِ لِلثُّلَاثِيِّ -مِنْهُ- ثَلَاثَةُ أَبْنِيَةٍ:

١-(فَعَلَ) -بِفَتْحِ الأَوَّلِ وَالثَّانِيْ-؛ مِثْلُ: ضَرَبَ وَذَهَبَ.

٢-(فَعِلَ) -بِفَتْحِ الأَوَّلِ، وَكَسْرِ الثَّانِيْ-؛ مِثْلُ: عَلِمَ وسَلِمَ.

٣-(فَعُلَ) -بِفَتْحِ الأَوَّلِ، وَضَمِّ الثَّانِيْ-؛ مِثْلُ: ظَرُف وشَرُف.

وَلِلرُّبَاعِيِّ مِنْهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ:

(فَعْلَلَ) -بِفَتْحِ الأَوَّلِ وَالثَّالِثِ-؛ نَحْوُ: دَحْرَجَ، وسَبْرَجَ.

٦- وَالضَّمَّ مِنْ (فَعُلَ) الْزَمْ فِيْ الـمُضَارِعِ وَافْـ

ـتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِيْ الـمبْنِيِّ مِنْ (فَعِلَا)

٧- وَجْهَانِ فِيهِ مِنِ (احْسِبْ) مَعَ (وَغِرْتَ) (وَحِرْ

تَ)(انْعِمْ)(بَئِسْتَ)(يَئِسْتَ) (اوْلِهْ) (يَبِسْ) (وَهِلَا)

٨- وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثْ) وَ(وَلِيْ)
(وَرِمْ) (وَرِعْتَ) (وَمِقْتَ) مَعَ (وَفِقْتَ) حُلَا

٩- (وَثِقْتَ) مَعَ (وَرِيَ) الْمُخُّ احْوِهَا وَأَدِمْ
كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلَا)

• بِنَاءُ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعُلَ) عَلَى (يَفْعُلُ) -بِضَمِّ الْعَيْنِ فِيْهِمَا-؛ نَحْوُ: شَرُفَ يَشْرُفُ، وظَرُفَ يَظرُفُ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

• وَبِنَاؤُهُ مِنْ (فَعِلَ) -بِكَسْرِ الْعَيْنِ- عَلَى (يَفعَلُ) -بِفَتْحِ الْعَيْنِ-؛ نَحْوُ: عَلِمَ يَعْلَمُ، وَسَلِمَ يَسْلَمُ.

وَقَدْ تُكْسَرُ شُذُوْذًا مَعَ مَجِيْءِ الْأَصْلِ وَعَدَمِهِ.

فالأَوَّلُ: فِيْ تِسْعَةِ أَفْعَالٍ؛ وهِيَ:

حَسِبَ يَحسِبُ ويَحسَبُ، وَوَغِرَ صَدْرُهُ يَغِرُ ويَوْغَرُ، وَوَحِرَ يَحِرُ وَيَوْحَرُ إِذَا تَوَقَّدَ غَيْظًا، وَنَعِمَ يَنعِمُ وَيَنعَمُ نَعْمَةً: نَضِرَ، وَبَئِسَ يَبْئِسُ وَيَبْأَسُ: سَاءَتْ حَالُهُ، وَيَئِسَ يَيْئِسُ وَيَيْأَسُ: انْقَطَعَ أَمَلُهُ، وَيَئِسَ الشَّيْءَ: عَلِمَهُ، وَمِنْهُ: ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: ٣١]، وَوَلِهَ يَلِهُ وَيَوْلَهُ: ذَهَبَ عَقْلُهُ لِفَقْدِ وَلَدٍ أَوْ

حَبِيبٍ، وَيَبِسَ الشَّيْءُ يَيْبِسُ وييْبَسُ: ذَهَبَتْ نُدُوَّتُهُ، وَوَهِلَ يَهِلُ وَيَوْهَلُ: جَبُنَ، وَفِيْ الشَّيْءِ وَهَلَ عَنْهُ: نَسِيَهُ.

وَالثَّانِي: فِيْ ثَمَانِيَةِ أَفْعَالٍ؛ وَهِيَ:

وَرِث يَرِث، ووَلِي الْأَمْرَ يَلِيْهِ وِلَايَةً: كَإِمَارَةٍ وَنَحْوِهَا، وَوَلِي الشَّيْءَ وَلْيًا: قَرُبَ مِنْهُ، وَوَرِمَ الْجُرْحُ يَرِمُ: انْتَفَخَ، وَوَرِعَ الرَّجُلُ يَرِعُ وَرَعًا وَرِعَةً: كَفَّ عَنْ الْـمَعَاصِيْ فهُوَ وَرِعٌ، وَحَكَى سِيْبَوَيْهِ: وَرِع يَوْرَعُ لُغَةً، ووَمِقَ الشَّيْءَ يَمِقُهُ مِقَةً: أَحَبَّهُ، وَوَفِقَ الفَرَسُ يَفِقُ: حَسُنَ، وَوَثِقَ بِهِ يَثِقُ ثِقَةً: اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، ووَرِي الْـمُخُّ يَرِيْ: إِذَا اكْتَنَزَ، وَقُيِّدَ هَذَا الفِعْلُ بِالإِسْنَادِ إِلَى الْـمُخِّ احْتِرَازًا مِنْ وَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي؛ فَإِنَّ كَسْرَ عَيْنِ مُضَارِعِهِ لَيْسَ عَلَى الشُّذُوْذِ، بَلْ عَلَى تَدَاخُلِ اللُّغَتَيْنِ، وَالِاسْتِغْنَاءِ بِمُضَارِعِ مَنْ قَالَ: وَرَى الزَّنْدُ -بِالْفَتْحِ- عَنْ مُضَارِعِ مَنْ قَالَ: وَرِيَ -بِالْكَسْرِ-، فَلِهَذَا لَمْ يُوْرَدْ مَعَ مَا شَذَّ الْكَسْرُ فِيْ عَيْنِ مُضَارِعِهِ، بِخِلَافِ وَرِي الْـمُخُّ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِيْ مَاضِيْهِ إِلَّا كَسْرُ الْعَيْنِ.

وَقَوْلُهُ: «احْوِهَا» مَعْنَاهُ: احْفَظْهَا.

وَقَوْلُهُ:

.... وَأَدِمْ كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِيْ (فَعَلَا)

ابْتِدَاءٌ لِبَيَانِ مَا يَجِيْءُ عَلَيْهِ مِثَالُ الْـمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلَ) مَكْسُوْرًا، وَتَتِمَّتُهُ:

١٠- ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَـ(أَتَى)
كَذَا الْـمُضَاعَفُ لَازِمًا كَـ(حَنَّ طَلَا)

وَالْـمَعْنَى:

• **أَنَّهُ يَلْزَمُ** كَسْرُ عَيْنِ الْـمُضَارِعِ مِنَ (فَعَلَ) **فَيَجِيْءُ عَلَى (يَفْعِلُ)** **إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَاوًا، أَوْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ يَاءً، أَوْ كَانَ مُضَاعَفًا لَازِمًا**، غَيْرَ مَا نُبِّهَ عَلَى مَجِيْئِهِ بِالضَّمِّ.

- **فَالَّذِيْ فَاؤُهُ وَاوٌ**؛ نَحْوُ: وَعَدَ يَعِدُ، ووَقَدَ يَقِدُ.

وكَانَ الْأَصْلُ يَوْعِدُ، فَاسْتُثْقِلَ وُقُوْعُ الْوَاوِ سَاكِنَةً بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوْحَةٍ وَكَسْرَةٍ لَازِمَةٍ فَحُذِفَتْ، وَحُمِلَ عَلَى [الْـمُضَارِعِ] ذِيْ الْيَاءِ أَخَوَاتُهُ وَ الْأَمْرُ وَالْـمَصْدَرُ، فَقِيْلَ: أَعِدُ ونَعِدُ وتَعِدُ وعِدْ عِدَةً، حَمْلًا عَلَى يَعِدُ.

- **والَّذِيْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ يَاءٌ**؛ نَحْوُ: كَالَ يَكِيْلُ، وَمَالَ يَمِيْلُ، وَرَمَى يَرْمِيْ، وَحَمَى يَحْمِيْ.

- وَأَمَّا الْـمُضَاعَفُ اللَّازِمُ؛ فَنحْوُ: حَنَّ يَحِنُّ، وَأَنَّ يَئِنُّ، وَكُلُّهُ يَلْزَمُ عَيْنَ مُضَارِعِهِ الْكَسْرُ، إِلَّا مَا يُذْكَرُ بَعْدُ فِيْ قَوْلِهِ:

... ... وَاضْـمُمَنَّ مَـعَ الـــ لُـزُوْمِ فِيْ (امْرُرْ بِـهِ) وَ(جَـلَّ) مِثْـلُ (جَـلَا)

فَمَا يَلِيْهِ.

١١- وَضُـمَّ عَـيْنَ مُعَـدَّاهُ وَيَنْـدُرُ ذَا
كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتُمِلَا

• يَجِبُ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِ (فَعَل) مِنَ الْـمُضَاعَفِ الْـمُتَعَدِّيْ، فَيَجِيْءُ عَلَى (يَفْعُلُ)، نَحْوُ: سَلَّ الشَّيْءَ يَسُلُّهُ، وَحَلَّه يَحُلُّه.

- وقَدْ نَدَرَ الْكَسْرُ فِيْ أَفْعَالٍ مِنَ الْـمُتَعَدِّيْ، كَمَا نَدَرَ الضَّمُّ فِيْ أَفْعَالٍ مِنَ اللَّازِمِ، فَتُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِا.

وقَدْ بَيَّنَ مَا نَدَرَ فِيْهِ الْكَسْرُ بِقَوْلِهِ:

١٢-فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ (حَبَّهُ) وَعِ ذَا
وَجْهَـيْنِ (هَـرَّ) وَ(شَـدَّ) (عَلَّـه عَلَـلَا)

١٣- وَ(بَتَّ) قَطْعًا وَ(نَمَّ) وَاضْمُمَنَّ مَعَ الْـ
ـلُزُومِ فِيْ (امْـرُرْ بِـهِ) وَ(جَـلَّ) مِثْـلُ جَـلَا

- شَذَّ بِالْكَسْرِ وَحْدَهُ مُضَارِعُ حَبَّ، يقَالَ: حَبَّه يَحِبُّه، بِمَعْنَى: أَحَبَّهُ يُحِبُّهُ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ العُطَارِدِيِّ: ﴿فَاتَّبِعُونِي يَحِبَّكُمُ اللهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

- وَمَا سِوَاهُ مِنْ أَخَوَاتِهِ فَفِيْهِ لُغَتَانِ: الْكَسْرُ شُذُوْذًا، وَالضَّمُّ عَلَى القِيَاسِ، وذَلِكَ خَمْسَةُ أَفْعَالٍ:

هَرَّ الشَّيْءَ يَهِرُّه ويَهُرُّه: كَرِهَهُ، وَشَدَّ الْـمَتَاعَ يَشِدُّه ويَشُدُّه، وَعَلَّهُ بِالشَّرَابِ يَعِلُّه وَيَعُلُّه عَلَلًا: سَقَاهُ بَعْدَ نَهَلٍ، وَبَتَّ الْحُكْمَ وَالطَّلَاقَ وَغَيْرَهُمَا يَبِتُّهُ ويَبُتُّهُ: قَطَعَهُ، ونَمَّ الْحَدِيْثَ يَنِمُّهُ ويَنُمُّهُ: حَمَلَهُ وَأَفْشَاهُ.

وَلَـمَّا فَرَغَ مِنْ ذِكْرِ مَا نَدَرَ كَسْرُ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَ) الْـمُضَاعَفِ الْـمُتَعَدِّيْ؛ شَرَعَ فِيْ ذِكْرِ مَا نَدَرَ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَ) الْـمُضَاعَفِ اللَّازِمِ، فَقَالَ:

..... وَاضْمُمَنَّ مَعَ الـ ... لُـزُوْمِ فِيْ (امْـرُرْ بِـهِ) وَ(جَـلَّ) مِثْـلُ (جَـلَا) وَتَتِمَّتُهُ:

١٤- (هَبَّـتْ) وَ(ذَرَّتْ) وَ(أَجَّ) (كَـرَّ) (هَـمَّ) بِـهِ
وَ(عَـمَّ) (زَمَّ) وَ(سَـحَّ) (مَـلَّ) أَيْ ذَمَـلَا

١٥- وَ(أَلَّ) لَـمْعًا وَصَرْخًا (شَكَّ) (أَبَّ) (وَشَـدْ
دَ) أَيْ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أيْ دَخَلَا
١٦- وَ(قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ(رَشْ
شَ) الـمزْنُ (طَشَّ) وَ(ثَلَّ) أَصْلُهُ ثَلَلَا
١٧- أَيْ رَاثَ، (طَلَّ) دَمٌ (خَبَّ) الْحِصَانُ وَنَبْـ
ـتُ (كَمَّ) نَخْلُ وَ(عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا
١٨- قَسَّتْ، كَذَا وَعِ وَجْهِيَ (صَدَّ) (أَثَّ) وَ(خَرْ
رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمِلَا
١٩- (تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَا
نٌ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَذَّ) (شَحَّ) أَيْ بَخِلَا
٢٠- وَ(شَطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْء (حَرَّ) نَهَا
رٌ، وَالـمُضَارِع مِنْ (فَعَلْتُ) إِنْ جُعِلَا

• هذِهِ الأَفْعَالُ ضَرْبَانِ: أَحَدُهُمَا: الْتُزِمَ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ، والْآخَرُ: جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ.

- أَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: فَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُوْنَ فِعْلًا؛ وَهِيَ:

مَرَّ بِهِ يَمُرُّ، وَجَلَّ الرَّجُلُ عَنْ مَنْزِلِهِ يَجُلُّ، بِمَعْنَى جَلَا، أَيْ: أَخْلَاهُ وَرَحَلَ عَنْهُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهُبُّ، وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذُرُّ، أَيْ: طَلَعَتْ، وأَجَّتِ النَّارُ تَؤُجُّ أَجِيْجًا: صَوَّتَتْ، وَالرَّجُلُ أجًا: أَسْرَعَ، وَكَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُ: رَجَعَ، وهَمَّ بِهِ يَهُمُّ: قَصَدَهُ بِهِمَّةٍ، وَعَمَّ النَّبْتُ يَعُمُّ: طَالَ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ يَزُمُّ زَمًّا: تَكَبَّرَ، رَسَحَّ الْـمَطَرُ وَالدَّمْعُ يَسُحُّ سَحًّا: نَزَلَ بِكَثْرَةٍ، وَمَلَّ يَمل إِذَا ذَمَلَ: أَيْ: أَسْرَعَ، وَأَلَّ اللَّوْنُ يَؤُلُّ أَلًّا وَأَلَلًا، أَيْ: صَفَا وَبَرَقَ، وَالْإِنْسَانُ أَلِيْلًا: صَوَّتَ، وَشَكَّ فِي الْأَمْرِ يَشُكُّ، وَأَبَّ يَؤُب أَبًّا وَأَبابًا: تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ، وَشَدَّ يَشُدُّ شَدًّا: عَدَا، وَشَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَشُقُّ مَشَقَّةً: أَضَرَّ بِهِ، وَخَشَّ فِي الشَّيْءِ يَخُشُّ خَشًّا: دَخَلَ، وَغَلَّ فِيْهِ يَغُلُّ: كَذَلِكَ، وَقَشَّ الْقَوْمُ يَقُشُّوْنَ قَشًّا: حَسُنَتْ حَالُهُمْ بَعْدَ بُؤْسٍ، وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجُنُّ جَنَانًا وجُنُوْنًا: سَتَرَهُ، ورَشَّ الْـمُزْنُ يَرُشُّ: أَمْطَرَ، وَطَشَّ يَطُشُّ: كَذَلِكَ، وَثَلَّ الْحَيَوَانُ يَثُلُّ ثَلًّا: رَاثَ، وَطَلَّ دَمُهُ يَطُل طَلًّا: هَدَرَ، وَخَبَّ الفَرَسُ يَخُبُّ خَبًّا وَخَبَبًا وَخَبِيْبًا: مَشَى مَشْيًا دُوْنَ الإِسْرَاعِ، وَالنَّبْتُ: طَالَ، وَكَمَّ النَّخْلُ يَكُمُّ كُمُوْمًا وَكَمًّا: أَطْلَعَ أَكْمَامَهُ،

وَعَسَّتِ النَّاقَةُ تَعُسُّ عَسًّا وَعَسِيْسًا: رَعَتْ وَحْدَهَا، وَقَسَّتْ تَقُسُّ: كَذَلِكَ.

- وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّانِيْ: فَثَمَانِيَةَ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ:

صَدَّ عَنِ الشَّيْءِ يَصُدُّ وَيَصِدُّ: أَعْرَضَ، وَأَثَّ النَّبَاتُ وَالشَّعَرُ يَؤُثُّ وِيَئِثُّ أَثًّا وَأَثَاثًا: كَثُرَ وَالْتَفَّ، وَخَرَّ الشَّيْءُ يَخُرُّ وَيَخِرُّ خُرُوْرًا: سَقَطَ، وَحَدَّتِ الْـمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا تَحُدُّ وَتَحِدُّ حِدَادًا: تَرَكَتِ الزِّيْنَةَ لِـمَوْتِهِ، وِثَرَّتِ الْعَيْنُ تَثُرُّ وَتَثِرُّ ثَرَارَةً وثُرُوْرَةً وَثَرًّا: غَزُرَتْ، وَالنَّاقَةُ: كَذَلِكَ، وَجَدَّ فِيْ الْأَمْرِ يَجُدُّ ويَجِدُّ جِدًّا: عَزَمَ عَلَيْهِ، وَتَرَّتِ النَّوَاةُ تَتُرُّ وَتَتِرُّ تُرُوْرًا: وَثَبَتْ، وَطَرَّتِ الْيَدُ تَطُرُّ وَتَطِرُّ طُرُوْرًا: طَارَتْ عِنْدَ الْقَطْعِ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ تَدُرُّ وَتَدِرُّ دَرًّا: جَرَى لَبَنُهَا كَثِيْرًا، وَدَرَّ اللَّبَنُ أَيْضًا، وَجَمَّ الشَّيْءُ يَجُمُّ وَيَجِمُّ جَمَامًا وَجُمُوْمًا: كَثُرَ، وَشَبَّ الْحِصَانُ يَشُبُّ وَيَشِبُّ شِبَابًا وَشَبِيْبًا: ارْتَفَعَ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَعَنَّ الشَّيْءُ يَعُنُّ وَيَعِنُّ عَنًّا وَعُنُوْنًا: عَرَضَ، وَفَحَّتِ الأَفْعَى تَفُحُّ وَتَفِحُّ فَحِيْحًا: صَوَّتَتْ بِفِيْهَا، وَشَذَّ الشَّيْءُ يَشُذُّ وَيَشِذُّ شُذُوْذًا: انْفَرَدَ، وَشَحَّ يَشُحُّ وَيَشِحُّ شَحًّا: بَخِلَ،

وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشُطُّ وَتَشِطُّ شُطُوطًا: بَعُدَتْ، وَنَسَّ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ يَنُسُّ وَيَنِسُّ نَسًّا: يَبِسَ، وَحَرَّ النَّهَارُ يَحُرُّ وَيَحِرُّ حَرًّا: حَمِيَتْ شَمْسُهُ.

وَقَوْلُهُ:

.... والـمُضَارِعُ مِنْ (فَعَلْتَ) إِنْ جُعِلَا

ابْتِدَاءٌ لِبَيَانِ مَا يَلْزَمُ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ مِنْ (فَعَلَ)، وَتَمَامُهُ:

٢١- عَيْنًـا لَـهُ الْـوَاوُ أَوْ لَامًـا يُجَـاءُ بِـهِ
مَضْـمُومَ عَـيْنٍ وَهَـذَا الْـحُكْمُ قَـدْ بُـذِلَا

٢٢- لِـمَا يَـدُلُّ عَـلَى فَخْـرٍ وَلَـيْسَ لَـهُ
دَاعِـي لُـزُومِ انْكِسَـارِ الْعَـيْنِ نَحْـو (قَـلَا)

- وَحَاصِلُهُ: أَنَّهُ يَجِبُ ضَمُّ عَيْنِ الْـمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلَ):

- إِذَا كَانَتْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ وَاوًا؛ نَحْوُ: قَامَ يَقُوْمُ، وَقَالَ يَقُوْلُ، وَحَدَا يَحْدُوْ، وَغَزَا يَغْزُوْ.

- وَإِذَا كَانَ دَالًّا عَلَى غَلَبَةِ الْـمُفَاخِرِ، وَلَيْسَتْ فَاؤُهُ وَاوًا، وَلَا عَيْنُهُ وُلَا لَامُه يَاءً، وَذَلِكَ نَحْوُ: سَابَقَنِيْ فَسَبَقْتُهُ فَأَنَا أَسْبُقُهُ، أَيْ: فَاخَرَنِيْ فِيْ

السَّبْقِ فَفَخَرْتُهُ وَفُقْتُه فِيْهِ، وَمِثْلُهُ: جَالَدَنِيْ فَجَلَدْتُهُ فَأَنَا أَجْلُدُهُ، وَخَاصَمَنِيْ فَخَصَمْتُهُ فَأَنَا أَخْصُمُهُ، أَيْ: أَفُوْقُهُ فِيْ الجَلْدِ وَالْخُصُوْمَةِ.

فَإِنْ كَانَتِ الْفَاءُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ وَاوًا، أَوِ الْعَيْنُ أَوِ اللَّامُ يَاءً؛ تَعَيَّنَ الْكَسْرُ فِيْ عَيْنِ مُضَارِعِهِ، تَقُوْلُ: وَاعَدَنِيْ فَوَعَدْتُهُ فَأَنَا أَعِدُه، وَبَايَعَنِيْ فَبِعْتُهُ فَأَنَا أَبِيْعُهُ، وَقَالَانِيْ فَقَلَيْتُهُ فَأَنَا أَقْلِيهِ.

٢٣- وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ فِيْ ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا

مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ: أَنَّ (فَعَلَ) الدَّالَّ عَلَى الْغَلَبَةِ يَمْنَعُ مِنْ ضَمِّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ اسْتِحْقَاقُ فَتْحِهَا؛ لِكَوْنِ عَيْنِ الفِعْلِ أَوْ لَامِه مِنْ حُرُوْفِ الْحَلْقِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ، وَالْهَاءُ، وَالْعَيْنُ، وَالْحَاءُ، وَالغَيْنُ، وَالْخَاءُ، كَمَا يَمْنَعُ مِنْ ضَمِّ عَيْنِهِ اسْتِحْقَاقُ الْكَسْرِ؛ لِكَوْنِ الفَاءِ وَاوًا أَوِ الْعَيْنُ أَوِ اللَّامُ يَاءً، فَيَقُوْلُ: فَاهَمَنِيْ فَفَهَمْتُهُ فَأَنَا أَفْهَمُهُ، وَهَازَأَنِيْ فَهَزَأْتُهُ فَأَنَا أَهْزَؤُهُ، وَصَارَعَنِيْ فَصَرَعْتُهُ فَأَنَا أَصْرَعُهُ، عَلَى قِيَاسِ مَا سِوَاهُ مِنْ نَظَائِرِهِ.

وَمَذْهَبُ غَيْرِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُ لَا أَثَرَ لِحُرُوْفِ الحَلْقِ فِيْ هَذَا النَّوْعِ، وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَذْهَبِهِمْ قَوْلُ العَرَبِ: شَاعَرَنِيْ فَشَعَرْتُهُ فَأَنَا أَشْعُرُهُ. بِضَمِّ الْعَيْنِ.

٢٤- فِي غَيْرِ هَذَا لَدَى الْـحَلْقِيِّ فَتْحًا اشِـعْ
بِالاتِّفَـاقِ كَـآتٍ صِـيغَ مِـنْ (سَـأَلَا)

٢٥- إِنْ لَـمْ يُضَاعَفْ، وَلَـمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ اوْ
ضَمٍّ كَـ(يَبْغِـي) وَمَـا صَرَّفْـتَ مِـنْ (دَخَـلَا)

• مَا لَيْسَ لِغَلَبَةِ الْـمُفَاخِرِ مِنْ (فَعَلَ) الْـحَلْقِيِّ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ؛ فَلَا خِلَافَ فِيْ أَنَّ حَقَّ عَيْنِ مُضَارِعِهِ الْفَتْحُ مَا لَمْ يَكُنْ:

- مُضَاعَفًا، مِثْلُ: سَحَّ وشَحَّ ودَعَّ وكَعَّ.

- أَوْ مُشْتَهِرًا بِالْكَسْرِ أَوِ الضَّمِّ، نَحْو: نَأَم يَنْئِم، وهَنَأَ يَهْنِئُ، ورَجَعَ يَرْجِعُ، وَقَعَدَ يَقْعُدُ، وشَخَبَ يَشْخُبُ، وَبَرَأَ يَبْرُؤُ، وَصَلَحَ يَصْلُحُ، وَنَفَخَ يَنْفُخُ.

فهَذَا ونَحْوه يحفظ، ولَا يُعَدَّى بِهِ السَماعُ.

- **وَمَا لَمْ يَشْتَهِرْ فِيْهِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ فَقِيَاسُهُ الفَتْحُ**، نَحْوُ: سَأَلَ يَسأَلُ، وثَأَرَ يَثْأَرُ، وذَهَبَ يَذْهَبُ، وبَعَثَ يَبْعَثُ، ونَحَرَ يَنْحَرُ، وفَخَرَ يَفْخَرُ، وقَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَدَأَ يَبْدَأُ، وَجَبَهَ يَجْبَهُ، وَقَلَعَ يَقْلَعُ، ونَزَعَ يَنْزَعُ، وكَلَحَ يَكْلَحُ، وَفَسَخَ يَفْسَخُ.

- **وَرُبَّمَا جَاءَ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرُهُ**؛ نَحْوُ: نَضَحَ يَنضَحُ ويَنْضِحُ، ومَنَحَ يَمنَحُ ويَمْنِحُ، وَجَنَحَ يَجْنَحُ ويَجْنُحُ، وَصَبَغَ يَصْبَغُ ويَصْبُغُ، ودَبَغَ يَدبَغُ ويَدبُغُ، وَمَحَوْتُ الْكِتَابَ أَمْحَاهُ وَأَمْحُوْهُ.

وقَالَوا: رَجَحَ الدِّيْنَارُ يَرْجَحُ وَيَرجِحُ وَيَرجُحُ، وَنَبَعَ الْـمَاءُ يَنْبَعُ وَيَنبِعُ ويَنبُعُ، مُثَلَّثًا.

٢٦- عَيْنَ الـمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَـلَا
مِـنْ جَالِـبِ الْفَـتْحِ كَالـمبْنِيِّ مِـنْ عَـتَلَا

٢٧- فَاكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِهِمَا
لِفَقْـــدِ شُـــهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَـــدْ اعْتُـــزِلَا

• إِذَا خلَا (فَعَلَ) مِنْ أَنْ يَكُوْنَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفَ حَلْقٍ؛ امْتَنَعَ فَتْحُ عَيْنِ مُضَارِعِهِ، وَجَازَ فِيْهِ وَجْهَانِ: الْكَسْرُ وَالضَّمُّ مَا لَمْ يَمْنَعْ مِنْ أَحَدِهِمَا مَانِعٌ، فَيَتَعَيَّنُ الآخَرُ.

• وَيَمْنَعُ مِنَ الْكَسْرِ:

- شُهْرَةُ الضَّمِّ، كَمَا فِيْ: خَرَجَ يَخْرُجُ، وخَلَقَ يَخْلُقُ، وَقَتَلَ يَقتُلُ.

- أَوْ كَوْنُ الفِعْلِ دَالًّا عَلَى الْغَلَبَةِ.

- أَوْ مِمَّا عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ وَاوٌ.

• وَيَمْنَعُ مِنَ الضَّمِّ:

- شُهْرَةُ الْكَسْرِ؛ كَمَا فِيْ: ضَرَبَ يَضرِبُ، وَجَلَسَ يَجلِسُ، وحَبَسَ يَحبِسُ.

- أَوْ كَوْنُ الفِعْلِ مِمَّا فَاؤُهُ وَاوٌ، أَوْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ يَاءٌ.

وَعلَى هَذَا نَبَّهَ بِقَوْلِهِ:

فَاكْسِرْ أَوْ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِهِمَا
لِفَقَدْ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتُزِلَا

أَيْ: أَجِزِ الْوَجْهَيْنِ إِذَا اعْتُزِلَ تَعْيِيْنُ أَحَدِهِمَا لَفَقْدِ شُهْرَتِهِ، أَوْ لِفَقْدِ الدَّاعِيْ إِلَى لُزُوْمِهِ.

فَصْلٌ: فِيْ اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيْرِ أَوْ نُوْنِهِ بِالْفِعْلِ

٢٨- وَانْقُلْ لِفَاءِ الثُّلَاثِيْ شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْـ

ـــتَلَّتْ وَكَـــانَ بِتَـــا الْإِضْـــمَارِ مُتَّصِـــلَا

٢٩- أَوْ نُونِـــهِ وَإِذَا فَتْحًـــا يَكُـــونُ فَمِنْـــ

ـــهُ اعْـتَـضْ مُجَـانِسَ تِلْـكَ الْعَـيْنِ مُنْـتَقِلَا

• إِذَا اتَّصَلَ بِالفِعْلِ المَاضِيْ تَاءُ الضَّمِيْرِ أَوْ نُوْنُهُ سُكِّنَ آخِرُهُ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتُ وَضَرَبْن.

- فَإِنْ كَانَ ثُلَاثِيًّا مُعْتَلَّ الْعَيْنِ؛ خُفِّفَ بِإِبْدَالِهَا أَلِفًا، فَالْتَقَى إِذْ ذَاكَ سَاكِنَانِ، وَوَجَبَ حَذْفُ الْعَيْنِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِنْ كَانَتْ ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً إِلَى الْفَاءِ تَنْبِيهًا عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ.

وَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً أُبْدِلَتْ ضَمَّةً فِيمَا عَيْنُهُ وَاوٌ، وَكَسْرَةً فِيمَا عَيْنُهُ يَاءٌ، وَنُقِلَتْ إِلَى الفَاءِ تَنْبِيهًا عَلَى الْـمَحْذُوْفُ.

فَتَقُوْلُ فِيْ: طَالَ، وَخَافَ، وَهَابَ، وَقَالَ، وَبَاعَ: طُلْتُ، وخِفْتُ، وهِبْتُ، وقُلْتُ، وبِعْتُ.

- أَمَّا (طَالَ) فَأَصْلُهُ: طَوُلَ، عَلَى وَزْنِ (فَعُل)؛ لِأَنَّهُ ضِدُّ قَصُرَ، وَلِـمَجِيْءِ اسْمِ الفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَعِيْلٍ) كَطَوِيْلٍ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ وَسَكَنَ آخِرُهُ؛ حُذِفَتْ أَلِفُهُ بَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ الـمُقَدَّرَةِ عَلَيْهَا إِلَى الْفَاءِ، فَصَارَ: طُلْتُ.

- وَأَمَّا (خَافَ، وَهَابَ) فَأَصْلُهُمَا: خَوِفَ وهَيِبَ، عَلَى وَزْنِ (فَعِلَ) -بِكَسْرِ الْعَيْنِ- لِـمَجِيْءِ مُضَارِعِهِمَا عَلَى (يَفْعَلُ)؛ نَحْوُ: يَخَافُ ويَهَابُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِمَا التَّاءُ وَسَكَنَ آخِرُهُمَا؛ حُذِفَتْ أَلِفُهُمَا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا الـمُقَدَّرَةِ إِلَى الْفَاءِ، فَصَارَا: خِفْتُ وَهِبْتُ.

- وَأَمَّا (قَالَ) فَأَصْلُهُ: قَوَلَ، عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) -بِفَتْحِ الْعَيْنِ- مِمَّا عَيْنُهُ وَاوٌ؛ لِانْتِفَاءِ كَوْنِهِ (فَعُلَ)؛ لِـمَجِيْئِهِ مُتَعَدِّيًا، وَانْتِفَاءِ كَوْنِهِ (فَعِلَ)؛ لِـمَجِيْءِ مُضَارِعِهِ عَلَى (يَفْعُلُ)؛ نَحْوُ: يَقُوْلُ، فَلَمَّا اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ وَاحْتِيْجَ إِلَى حَذْفِ الْأَلِفِ؛ أُبْدِلَتِ الْحَرَكَةُ الْـمُقَدَّرَةُ عَلَيْهَا ضَمَّةً لِـمُجَانَسَتِهَا الْعَيْنَ، وَنُقِلَتْ، فَصَارَ: قُلْتُ.

- وَأَمَّا (بَاعَ) فَأَصْلُهُ: بَيَعَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) -بِفَتْحِ الْعَيْنِ أَيْضًا- مِمَّا عَيْنُه يَاءٌ؛ لِـمَجِيْءِ مُضَارِعِهِ عَلَى (يَفْعِلُ) -بِكَسْرِ الْعَيْنِ- نَحْوُ:

يَبِيعُ، فَلَمَّا اتَّصلَتْ بِهِ التَّاءُ، وَاحْتِيْجَ إِلَى الْحَذْفِ؛ أُبْدِلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ كَسْرَةً؛ لِـمُجَانَسَتِهَا إِيَّاهَا، وَنُقِلَتْ، فَصَارَ: بِعْتُ.

مِنْ أَبْنِيَةِ الفِعْلِ الْمَزِيْدِ فِيْهِ

٣٠- كَـ(أَعْلَـم) الْفِعْـلُ يَـأْتِي بِالزِّيَـادَةِ مَـعْ
(وَالَى) وَ(وَلَّى) (اسْتَقَامَ) (احْرَنْجَمَ) (انْفَصَـلَا)

- أَصْلُ مَا تُعْرَفُ بِهِ زِيَادَةُ الْـحَرْفِ فِيْ الْكَلِمَةِ:

- سُقُوْطُهُ فِيْ بَعْضِ التَّصَارِيْفِ.

- وَتُعرَفُ زِيَادَتُهُ أَيْضًا بِأَنْ يَصْحَبَ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ، وَهُوَ حَرْفُ لِيْنٍ، أَوْ هَمْزَةٌ مَصْدَّرَةٌ، أَوْ حَرْفٌ مَصْحُوْبٌ بِمِثْلِهِ.

- وَلِلْفِعْلِ الْـمَزِيْدِ فِيْهِ أَبْنِيَةٌ، فَمِنْهَا:

- (أَفْعَلَ): كأَعْلَمَ، وَأَكْرَمَ.

- وَ(فَاعَلَ)؛ نَحْوُ: ضَارَبَ وَقَارَبَ.

- وَنَظِيْرُهُ مَنَ الْـمُعْتَلِّ اللَّامِ: وَالَى؛ أي: تَابَعَ.

- و(فَعَّلَ)؛ نَحْوُ: عَلَّمَ، وَكَلَّمَ.

- وَنَظِيْرُهُ مِنَ الْـمُعْتَلِّ: وَلَّى، يقَالَ: وَلَّيْتُه الْأَمْرَ وأَوْلَيْتُه إِيَاهُ، بمَعْنًى.

- و(اسْتَفْعَلَ)؛ نَحْوُ: اسْتَخْرَجَ، وَمِثْلُهُ: اسْتَقَامَ، أَصْلُهُ: اسْتَقْوَمَ.

- و(افْعَنْلَل)؛ نَحْوُ: احْرَنْجَمَ، يُقَالُ: حَرْجَمْتُ النَّعَمَ فَاحْرَنْجَمَتْ، أَيِ: اجْتَمَعَتْ، وَمِثْلُهُ: ابْرَنْشَقَ الرَّجُلُ: فَرِحَ، وَاخْرَنْطَمَ: تَكَبَّرَ.

- و(انْفَعَلَ)؛ نَحْوُ: انْفَصَلَ، وَانْتَقَلَ، وانْمَحَى.

٣١- وَ(افْعَلَّ) ذَا أَلِفٍ فِيْ الْـحَشْوِ رَابِعَـةٍ
وَعَارِيًـا وَكَـذَاكَ (اهْبَـيَّخَ) (اعْتَـدَلَا)

ومِنْهَا:

- (افْعَالَّ) -بِأَلِفٍ رَابِعَةٍ-؛ نَحْوُ: احْمَارَّ الشَّيْءُ: إِذَا كَانَتْ لَهُ حُمْرَةٌ لَا تَثْبُتُ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَحْمَارُّ تَارَةً، وَيَصْفَارُّ أُخْرَى.

- وَ(افْعَلَّ) -بِلَا أَلِفٍ-؛ نَحْوُ: احْمَرَّ الشَّيْءُ: إِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ ثَابِتَةً لَا تَتَغَيَّرُ.

- و(افْعَيَّلَ)؛ نَحْوُ: اهْبَيَّخَ الصَّبِيُّ فَهُوَ هَبَيَّخٌ: إِذَا سَمِنَ.

- و(افْتَعَلَ)؛ نَحْوُ: اعْتَدَلَ واعْتَمَلَ وَاخْتَارَ وَارْتَقَى.

٣٢- (تَدَحْرَجَتْ) (عَذْيَطَ) (احْلَوْلَى) (اسْبَطَرَّ) (تَوَا
لَى) مَعَ (تَوَلَّى) وَ(خَلْبَسْ) (سَنْبَسَ) اتَّصَلَا

ومِنْهَا:

- (تفَعْلَلَ)؛ نَحْوُ: تَدَحْرَجَ، وتَسَرْبَلَ.

- وَ(فَعْيَلَ)؛ نَحْوُ: عَذْيَطَ الرَّجُلُ فَهُوَ عَذْيُوْطٌ: إِذَا كَانَ يُحْدِثُ عِنْدَ الجِمَاعِ، وَمِثْلُهُ: رَهِيَأَ العَمَلَ وَطَشْيَأَهُ: إِذَا لَمْ يُحْكِمْهُ.

- وَ(افْعَوْعَلَ)؛ نَحْوُ: اغْدَوْدَنَ الشَّعَرُ: طَالَ، وَاخْضَوْضَلَ؛ أَيْ: ابْتَلَّ، وَاحْلَوْلَى الشَّيْءُ: طَابَ.

- و(افْعَلَلَّ)؛ نَحْوُ: اشْمَعَلَّ، أَيْ: أَسْرَعَ، وَاسْبَطَرَّ الشَّعَرُ وَغَيْرُهُ: طَالَ، وَاسْمَعَدَّ: وَرِمَ.

- و(تَفَاعَلَ)؛ نَحْوُ: تَدَارَكَ وَتَغَافَلَ وَتَوَالَى؛ أَيْ: تَتَابَعَ.

- وَ(تَفَعَّلَ)؛ نَحْوُ: تَعَلَّمَ وتَكَلَّمَ وَتَوَلَّى الْأَمْرَ؛ أَيْ: لَزِمَهُ.

- و(فَعْلَسَ)؛ نَحْوُ: خَلْبَسَ قَلْبَهُ: إِذَا فتَنَهُ وَذَهَبَ بِهِ. حَكَاهُ أَبُوْ زَيْدٍ، وكَأَنَّهُ مَأْخُوْذٌ مِنْ خَلَبَهُ خَلْبًا وَخِلَابَةً: إِذَا خَدَعَهُ، وَسِيْنُهُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِـ(دَحْرَجَ).

- و(سَفْعَلَ)؛ نَحْوُ: سَنْبَسَ؛ بِمَعْنَى: نَبَسَ؛ أَيْ: أَسْرَعَ. قَالَ أَبُوْ عَمْرٍو الزَّاهِدُ: السَّنْبَسُ: السَّرِيْعُ. وَسِيْنُه زَائِدَةٌ؛ لِسُقُوْطِهَا فِيْ: نَبَسَ.

٣٣- وَ(احْبَنْطَأَ) (احْوَنْصَلَ) (اسْلَنْقَى) (تَمَسْكَنَ) (سَلْـ
ـقَى) (قَلْنَسَـتْ) (جَوْرَبَـتْ) (هَرْوَلَـتُ) مُـرْتَجِلَا

ومِنْهَا:

- (افْعَنْلَأَ)؛ نَحْوُ: احْبَنْطَأَ الرَّجُلُ، بِمَعْنَى: حَبِطَ؛ أَيْ: عَظُمَ بَطْنُهُ.

- وَ(افْوَنْعَل)؛ نَحْو: احْوَنْصَلَ الطَّائِرُ: إِذَا ثَنَى عُنُقَهُ، وَأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ، فَهُوَ مُلْحَقٌ بِـ(احْرَنْجَمَ) بِزِيَادَةِ الْوَاوِ.

- و(افْعَنْلَى)؛ نَحْوُ: اسْلَنْقَى عَلَى قَفَاهُ، بِمَعْنَى: اسْتَلْقَى، وَاحْرَنْبَى الدِّيْكُ: انْتَفَشَ لِلْقِتَالِ، واحْظَنْبَى الرَّجُلُ: امْتَلأَ غَيْظًا.

- و(تَمَفْعَلَ)؛ نَحْوُ: تَمَسْكَنَ الرَّجُلُ، بمَعْنَى: سَكَنَ، أَيْ: ذَلَّ، وَمِثْلُهُ: تَمَدْرَعَ بالْـمِدْرَعَةِ، وتَمَنْدَلَ بالْـمِنْدِيْلِ.

- و(فَعْلَى)؛ نَحْوُ: سَلْقَى الرَّجُلَ: إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ.

- و(فَعْنَلَ)؛ نَحْو: قَلْنَسَهُ بِالْقَلَنْسُوَةِ، بِمَعْنَى: قَلْسَاهُ؛ أَيْ: أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا.

- و(فَوْعَلَ)؛ نَحْوُ: جَوْرَبَهُ: إِذَا أَلْبَسَهُ الْجَوْرَبَ، وَحَوْقَلَ الرَّجُلُ: إِذَا كَبِرَ.

- و(فَعْوَلَ)؛ نَحْو: هَرْوَلَ فِي مَشْيِهِ، وِجَهْوَرَ فِيْ كَلَامِهِ.

٣٤- (زَهْزَقْتُ) (هَلْقَمْتُ) (رَهْمَسْتُ) (اكْوَأَلَّ) (تَرَهْـ
ـشَفْتُ) (اجْفَأَظَّ) (اسْلَهَمَّ) (قَطْرَنَ) الْـجَمَلَا

ومِنْهَا:

- (عَفْعَلَ)؛ نَحْوُ: زَهْزَقَ الرَّجُلُ، بمَعْنَى: أَزْهَقَ، أَيْ: أَكْثَرَ مِنَ الضَّحِكِ، وَمِثْلُهُ: دَهْدَمَ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى: هَدَمَهُ.

- وَ(هَفْعَلَ)؛ نَحْوُ: هَلْقَمَ الشَّيْءَ، بِمَعْنَى: لَقِمَه؛ أَيِ: ابْتَلَعَهُ.

- وَ(فَهْعَلَ)؛ نَحْوُ: رَهْمَسَ الشَّيْءَ؛ بِمَعْنَى: رَمَسَه؛ أَيْ: سَتَرَهُ.

- وَ(افْوَعَلَّ) -بِزِيَادَةِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ-؛ نَحْوُ: اكْوَأَلَّ الرَّجُلُ: قَصُرَ وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَاكْوَأَدَّ الشَّيْخُ، وَاكْوَهَدَّ: أُرْعِشَ.

- و(تَفَهْعَلَ)؛ نَحْو: تَرَهْشَفَ؛ أَيْ: رَشَفَ.

- و(أَفْعَأَلَّ)؛ نَحْوُ: اجْفَأَظَّ الرَّجُلُ؛ بِمَعْنَى: أَشْفَى عَلَى الْـمَوْتِ، وِمِثْلُهُ: اجْفَأَلَّ القَوْمُ؛ أَيْ: انْهَزَمُوا، فَهَذَا مِن جَفَلَ.

- و(افْلَعَلَّ)؛ نَحْوُ: اسْلَهَمَّ الرَّجُلُ: إِذَا اضْطَرَبَ جِسْمُهُ وَتَغَيَّرَ، مِنْ قَوْلِـهِمْ: سَهُمَ الوَجْهُ: إِذَا تَغَيَّرَ.

- و(فَعْلَنَ)؛ نَحْوُ: قَطْرَنَ البَعِيرَ؛ بمَعْنَى: قَطَرَهُ، أَيْ: طَلَاهُ بِالْقَطِرَانِ.

٣٥- (تَرْمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلْمَطْتُ) وَ(غَلْصَمَ) ثُمْ
مَ (ادْلَـمَّسَ) (اهْرَمَّعَتْ) وَ(اعْلَـنْكَسَ) انْـتُخِلَا

ومِنْهَا:

- (تفْعَلَ)؛ نَحْوُ: تَرْمَسَ الرَّجُلُ: إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغَبٍ، مَأْخُوذٌ مِنْ: رَمَسَ الـمَيْتَ، وأَرْمَسَهُ: إِذَا دَفَنَهُ، وَمِنْ: رَمَسَ الكَلَامَ: أَخْفَاهُ، وَالخَبَرَ: سَتَرَهُ.

- و(فَعْتَلَ)؛ نَحْوُ: كَلْتَبَ كَلْتَبَةً، فَهُوَ كَلْتَبَانٌ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الكَلْتَبَانُ مَأْخُوذٌ مِنْ الكَلَبِ وهُوَ القِيَادَةُ.

- و(فَعْمَلَ)؛ نَحْوُ: جَلْمَطَ رَأْسَهُ، بِمَعْنَى: جَلَطَه؛ أَيْ: حَلَقَهُ.

- وَ(فَعْلَمَ)؛ نَحْو: غَلْصَمَه؛ بِمَعْنَى: غَلَصَه؛ أَيْ: قَطَعَ غَلْصَمَتَهُ.

- و(افْعَمَّلَ)؛ نَحْوُ: ادْلَـمَّسَ اللَّيْلُ فهُوَ دُلَامِسٌ، بمَعْنَى: دَلِسَ؛ أَيْ: أَظْلَمَ. وَمِثْلُهُ: اهْرَمَّعَ الرَّجُلُ فِيْ مَشْيِهِ وَمَنْطِقِهِ: انْهَمَكَ فِيْهِمَا، وَالدَّمْعُ: سَالَ، فهُوَ مِنْ أَهْرَعَ: إِذَا أَسْرَعَ.

- و(افْعَنْلَسَ)؛ نَحْو: اعْلَنْكَسَ الشَّعْرُ، وَاعْلَنْكَكَ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَكَثُرَ.

٣٦- وَ(اعْلَوَّطَ) (اعْثَوْجَجَتْ) (بَيْطَرْتُ) (سَنْبَلَ) (زَمْـ
ـلَقَ) اضْـمُمَنَّ (تَسَـلْقَى) وَاجْتَنِـبْ خَلَـلَا

ومِنْهَا:

- (افْعَوَّلَ)؛ نَحْوُ: اعْلَوَّطَ الْـمُهْرَ: رَكِبَهُ عُرْيًا، وِمِثْلُهُ: اجْلَوَّذَ: إِذَا أَسْرَعَ، وَاخْرَوَّطَ: كَذَلِكَ.

- و(افْعَوْلَلَ) -بِزِيَادَةِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ-؛ نَحْوُ: اعْثَوْجَجَ البَعِيْرُ؛ بمَعْنَى: اعْثَوْثَجَ فهُوَ عَثَوْثَجٌ: إِذَا ضَخُمَ.

- وَ(فَيْعَلَ)؛ نَحْوُ: بَيْطَرَ الدَّابَّةَ.

- و(فَنْعَلَ)؛ نَحْوُ: سَنْبَلَ الزَّرْعُ، بمَعْنَى: أَسْبَلَ، أَيْ: أَخْرَجَ سَنَابِلَهُ.

- و(فَمْعَلَ)؛ نَحْوُ: زَمْلَقَ الفَحْلُ: إِذَا أَلْقَى مَاءَهُ؛ قَبْلَ الإِيلَاجِ.

- و(تَفَعْلَى)؛ نَحْوُ: تَسَلْقَى، مُطَاوِعُ سَلْقَى.

فَصْلٌ: فِيْ الْمُضَارِعِ

٣٧- بِبَعْضِ (نَأْتِي) الـمُضَارِعَ افْتَتِحْ وَلَهُ
ضَـمٌّ إِذَا بِالرُّبَـاعِي مُطْلَقًـا وُصِـلَا

٣٨- وَافْتَحْـهُ مُتَّصِـلًا بِغَـيْرِهِ وَلِغَيْـ
ـرِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجِزْ فِيْ الآتِ مِنْ (فَعِلَا)

٣٩- أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التْـ
ـتَّا زَائِـدًا كَـ(تَزَكَّـى) وَهُـوَ قَـدْ نُقِـلَا

٤٠- فِي الْيَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أُلْحِقَا بِـ(أَبَـى)
أَوْ مَـا لَـهُ الْـوَاو فَـاءٌ نَحْـوُ قَـدْ وَجِـلَا

• بِنَاءُ الْـمُضَارِعِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ بِأَنْ يُزَادَ فِيْ أَوَّلِهِ أَحَدُ حُرُوْفِ الْـمُضَارِعَةِ، وهِيَ:

هَمْزَةُ الْـمُتَكَلِّمِ، وَنُونُهُ مُشَارِكًا أَوْ عَظِيمًا، وَتَاءُ الْـمُخَاطَبِ مُطْلَقًا، وَالغَائِبَةِ، وَالغَائِبَتَيْنِ، وَيَاءِ الغَائِبِ الْـمُذَكَّرِ مُطْلَقًا، وَالْغَائِبَاتِ.

• والأَوَّلُ مِنَ الـمُضَارِعِ الْـمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ: مَضْمُوْمٌ، أَوْ مَفْتُوْحٌ، أَوْ مَكْسُوْرٌ:

• فَيُضَمُّ بِالِاتِّفَاقِ مَا كَانَ مَاضِيْهِ رُبَاعِيًّا بِزِيَادَةٍ أَوْ دُوْنِهَا؛ نَحْوُ: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، وَعَلَّمَ يُعَلِّمُ، وَضَارَبَ يُضَارِبُ، وَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ.

• وَيُفْتَحُ -عِنْدَ الحِجَازِيِّيْنَ-: مَا لَيْسَ مَاضِيْهِ رُبَاعِيًّا؛ نَحْوُ: ضَرَبَ يَضرِبُ، وشَرِبَ يَشْرَبُ، وظَرُفَ يَظْرُفُ، وتَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ، وَانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، وَاسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ.

• وَيُكْسَرُ -عِنْدَ غَيْرِ الحِجَازِيِّيْنَ-:

- مَا لَيْسَ يَاءً مِمَّا كَانَ مَاضِيْه عَلَى (فَعِلَ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ.
- أَوْ أَوَّلُهُ هَمْزَةَ وَصْلٍ، أَوْ تَاءً مَزِيْدَةً.
- ومَا كَانَ يَاءً أَوْ غَيْرَهَا مِنْ مُضَارِعِ (أَبى).
- أَو (فَعِلَ) مما فَاؤُهُ وَاوٌ.

وَيُفْتَحُ مَا سِوَى ذَلِكَ.

- فَأَمَّا مَا كَانَ مَاضِيْهِ عَلَى (فَعِلَ)؛ فنَحْوُ: عَلِمْتَ فَأَنْتَ تِعْلَمُ، وَأَنَا إِعْلَمُ، وَنَحنُ نِعْلَمُ.
- وَأَمَّا مَا أَوَّلُ مَاضِيْهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ، وَهِيَ الَّتِيْ بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ أَوْ خَمْسَةٌ؛ فنَحْو: انْطَلَقتَ تِنطَلِقُ، واسْتَخْرَجتَ تِسْتَخْرِجُ.

- وَأَمَّا مَا أَوَّلُ مَاضِيْهِ تاءٌ مَزِيْدَةٌ؛ فنَحْوُ: تَكَلَّمْتَ فَأَنْتَ تِتكَلَّمُ، وتَدَحْرَجْتَ فأَنْتَ تِتَدَحْرَجُ.

- وَأَمَّا (أَبَى) فَجَاؤُوْا بِمُضَارِعِهِ مَفْتُوْحَ العَيْنِ عَلَى يَأْبَى؛ لِأَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُوْلُ فِيْ مَاضِيْهِ: أَبِيَ فَاسْتَغْنَوْا بِمُضَارِعِ الْـمَكْسُوْرِ الْعَيْنِ عَنْ مُضَارِعِ مَفْتُوْحِهَا، وَكَسَرَ غَيْرُ الْحِجَازِيِّيْنَ أَوَلَه مُطْلَقًا، فقَالَوا: أَنْتَ تِئْبَى، وهُوَ يِئْبَى.

- وَهَكَذَا مُضَارِعُ (فَعِلَ) مِمَّا فَاؤُهُ وَاوٌ؛ نَحْوُ: وَجِلْتَ فَأَنْتَ تِيْجَلُ، وهُوَ يِيْجَلُ.

٤١ - وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الـمُضَارِعِ مِنْ
ذَا الْبَابِ يَلْزَم إِنْ مَاضِيْهِ قَدْ حُظِلَا

٤٢ - زِيَادَةَ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ
لَهُ فَمَا قَبْلَ الاخِرِ افْتَحَنْ بِوِلَا

الْـمُرَادُ بِـ«ذَا الْبَابُ»: مَا زَادَ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ.

• وَكُلُّ مُضَارِعٍ مَبْنِيٍّ لِلْفَاعِلِ مِمَّا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ؛ فَوَاجِبٌ كَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيْرًا، مَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلُ مَاضِيْهِ تَاءً مَزِيْدَةً.

فَمِثَالُ مَا يُكْسَرُ لَفْظًا: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، وقَاتَلَ يُقَاتِلُ، واقْتَدَرَ يَقْتَدِرُ، واسْتَعْجَلَ يَسْتَعْجِلُ.

ومِثَالُ مَا يُكْسَرُ تَقْدِيْرًا: أَعَدَّ يُعِدُّ، وَاسْتَرَدَّ يَسْتَرِدُّ، وَاسْتَقَامَ يَسْتَقِيْمُ، وَاخْتَارَ يَخْتَارُ، وَانْقَادَ يَنْقَادُ.

- **وَأَمَّا مَا أَوَّلُ مَاضِيْهِ تَاءٌ مَزِيْدَةٌ؛ فَبَاقٍ عَلَى حَالِهِ مِنْ فَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ،** نَحْوُ: تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ، وَتَغَافَلَ يَتَغَافَلُ، وتَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ.

فَصْلٌ: فِيْ فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

٤٣ - إِنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُوْل فَأْتِ بِهِ
مَضْمُومَ الاَوَّلِ وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا

٤٤ - بِعَيْنٍ اعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الاَخِرِ فِيْ الْـ
ـمُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِيْ سِوَاهُ تَلَا

• إِذَا أُرِيْدَ حَذْفُ الفَاعِلِ، وَإِسْنَادُ الفِعْلِ إِلَى الْـمَفْعُوْلِ بِهِ، أَوْ مَا يَقُوْمُ مَقَامَهُ؛ فَلَابُدَّ مِنْ بِنَاءِ الفِعْلِ عَلَى صِيْغَةٍ تُشْعِرُ بِذَلِكَ:

- فَيُضَمُّ أَوَّلُهُ مُطْلَقًا.

- وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْـمَاضِيْ مِنْهُ: ضُرِبَ زَيدٌ، وَأُكْرِمَ عَمْرٌو.

- وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْـمُضَارِعِ؛ نَحْوُ: يُضْرَبُ، وَيُكْرَمُ.

- فَإِنْ كَانَ الْـمَاضِيْ ثُلَاثِيًّا مُعْتَلَّ الْعَيْنِ؛ نَحْوُ: قَالَ وَبَاعَ؛ فَإِنَّهُ يُفْعَلُ بِهِ مَا ذُكِرَ، ثُمَّ يُخَفَّفُ بِحَذْفِ حَرَكَةِ فَائِهِ، وَنَقْلِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ إِلَيْهَا، فَيُقَالُ: بِيْعَ وقِيْلَ، والأَصْلُ: قُوِلَ وبُيِعَ، فَاسْتُثْقِلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ يَلِيْ ضَمَّةً، فَخُفِّفَ بِالنَّقْلِ، وإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ:

.... وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا بِعَيْنٍ اعْتَلَّ.... ....

ومِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ هَذَا النَّوْعَ بِحَذْفِ حَرَكَةِ عَيْنِهِ، فيَقُوْلُ: قُوْلَ وبُوْعَ، قَالَ الرَّاجِزُ:

حُوْكَتْ عَلَى نِيرينِ إِذْ تُحَاكُ   تَخْتَبِطُ الشوكَ ولَا تُشَاكُ

٤٥- ثَالِثَ ذِي هَمْزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ وَمَعْ
تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بِوِلَا

٤٦- رِمَا لِفَا نَحْو (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْـ
ـوِ (اخْتَارَ) وَ(انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِيْ فَضُلَا

● **لَا يزاد عَلَى ضَمِّ أَوَّلِ الْمَاضِيْ الْمَبْنِيِّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ضَمُّ غَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ أَوَّلُهُ تَاءً مَزِيْدَةً، أَوْ هَمْزَةَ وَصْلٍ:**

- **فَمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيْدَةٌ يُضَمُّ مَعَ أَوَّلِهِ ثَانِيهِ؛** كَقَوْلِكَ: تُعُلِّمَ الْعِلْمُ، وتُغُوفِلَ عَنْ الْأَمْرِ، وتُدُحْرِجَ فِيْ الدَّارِ.

- **وَمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ يُضَمُّ مَعَ أَوَّلِهِ ثَالِثُهُ؛** كَقَوْلِكَ: اقْتُدِر عَلَيْهِ، اسْتُخْرِجَ الْمَتَاعُ.

- **فَإِنْ وَلِيَ الثَّالثَ حَرْفُ عِلَّةٍ وَجَبَ لِلْفِعْلِ مِنَ التَّخْفِيْفِ مَا وَجَبَ لِنَحْوِ:** قِيْلَ وبِيْعَ، وذَلِكَ كَقَوْلِكَ فِيْ نَحْو: اخْتَارَ وانْقَادَ: اخْتِيْرَ

وانْقِيْدَ، والْأَصْل: اخْتُيِرَ وانْقُوِد، فَاسْتُثْقِلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ بَعْدَ ضَمَّةٍ، فَحُذِفَتِ الضَّمَّةُ، وَنُقِلَتْ الْكَسْرَةُ إِلَى مَكَانِهَا، فَصَارَ: اخْتِيْرَ وانْقِيْدَ.

وَمنْ خَفَّفَ الثُّلَاثِيَّ بِحَذْفِ حَرَكَةِ عَيْنِهِ، فقَالَ: قُوْلَ وبُوْعَ؛ قَالَ هُنَا: اخْتُوْرَ وانْقُوْدَ.

فَصْلٌ: فِيْ فِعْلِ الأَمْرِ

٤٧- مِنْ (أَفْعَلَ) الْأَمْرُ (أَفْعِلْ) وَاعْزُهُ لِسِوَا
ـهُ كَالـمُضَارِعِ ذِيْ الْـجَزْمِ الَّذِيْ اخْتُزِلَا

٤٨- أَوَّلُهُ، وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا
صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالـمَحْذُوفِ مُتَّصِلَا

٤٩- وَالْـهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ، وَنَحْـ
ـوُ اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا

• مِثَالُ الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ سِوَى (أَمَرَ وأَخَذَ وأَكَلَ): عَلَى زِنَة الـمُضَارِعِ الْـمَجْزُوْمِ مَحْذُوْفًا مِنْهُ حَرْفُ الْـمُضَارِعَةِ، مَوْضُوْعًا مَكَانَهُ إِنْ بُنِيَ مِنْ (أَفعَلَ): هَمْزَتُهُ هَمْزَةَ قَطْعٍ، أَوْ مِنْ غَيْرِهِ وَسُكِّنَ ثَانِيْ الْـمُضَارِعِ: هَمْزَةُ وَصْلٍ، وَمُقْتَصَرًا عَلَى الْحَذفِ إِنْ لَمْ يُبْنَ مِنْ ذَلِكَ.

- فَالْأَمْرُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ جَمْعٍ، أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ؛ مُجَرَّدٌ مِنَ النُّوْنِ؛ نَحْوُ: افْعَلَا، وَافْعَلُوْا، وَافْعَلِيْ.

- ومِمَّا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ مُسَكَّنُ الآخِرِ إِنْ كَانَ صَحِيْحًا؛ نَحْوُ: افْعَلْ.

- وَمَحْذُوْفُهُ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا؛ نَحْوُ: اخْشَ وَارْمِ وَاغْزُ.

- وَبِنَاؤُهُ مِنْ (أَفْعَلَ) عَلَى (أَفْعِلْ) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ، كَقَوْلِكَ فِيْ: أَكْرَمَ وأَعْلَمَ وَأَقَامَ وأَعْطَى: أَكْرِمْ وأَعْلِمْ وأَقِمْ وأَعْطِ.

- وَمِن غَيْرِ (أَفْعَلَ) عَلَى زِنَةِ الْـمُضَارِعِ الْـمَجْزُوْمِ مَحْذُوْفًا أَوَّلُهُ، فَإِنْ سُكِّنَ ثَانِيْهِ؛ جِيْءَ فِيْ الْأَمْرِ مِن غَيْرِ (أَفْعَلَ) بَعْدَ حَذْفِ اليَاءِ بِهَمْزَةِ الوَصْلِ؛ كَقَوْلِكَ فِيْ نَحْوِ: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ، واسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، وارْعُوى يَرْعَوِي: اضْرِبْ وانْطَلِقْ واسْتَخْرِجْ وارْعَوِ.

- وَإِنْ لَمْ يُسَكَّنْ اقْتُصِرَ عَلَى الْحَذْفِ؛ كَقَوْلِكَ فِيْ نَحْوِ: وَعَدَ يَعِدُ، وَقَامَ يَقُوْمُ، وَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، وَوَالَى يُوَالِي: عِدْ وقُمْ وَدَحْرِجْ ووَالِ.

- **وَهَمْزَةُ الوَصْلِ مَكْسُوْرَةٌ مَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أَصْلِيَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ عَارِضَةٍ، وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ:**

- فَتْحَةٍ؛ نحو: اِذْهَبْ واِعْلَمْ.
- أَوْ كَسْرَةٍ أَصْلِيَّةٍ؛ نَحْوُ: اِضْرِبْ واِكْسِرْ.
- أَوْ ضَمَّةٍ عَارِضَةٍ؛ نَحْوُ: اِمشُوا واِرْمُوا.

- **فَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ ضَمَّةٍ أَصْلِيَّةٍ وَجَبَ ضَمُّهَا؛ نَحْوُ: اُخْرُجْ واُكْتُبْ.**

- وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَ كَسْرَةٍ عَارِضَةٍ جَازَ فِيْهَا وَجْهَانِ:

- الضَّمُّ الْخَالِصُ؛ نَحْو: اُغْزِي يَاهندُ.

- وَإِشمَامُهُ بِالْكَسْرِ؛ نَحْو: اغْزِي. بِضَمَّةٍ مَنْحُوٍّ بِهَا نَحْوَ الْكَسْرَةِ.

- وَأَمَّا أَمَرَ وأَخذَ وَأَكَلَ؛ فَنَبَّهَ عَلَى حَالِ أَمْثِلَةِ الأَمْرِ مِنْهَا بِقَوْلِهِ:

٥٠- وَشَذَّ بِالْحَذْفِ (مُرْ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا
(وَأْمُرْ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ (خُذْ) وَ(كُلَا)

شَذَّتْ هَذِهِ الأَفْعَالُ عَنْ قِيَاسِ نَظَائِرِهَا مِمَّا سُكِّنَ ثَانِي مُضَارِعِهِ، فَلَمْ يُجْلَبْ قَبْلَ أَوَائِلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، بَلِ اكْتُفِيَ عَنْ ذَلِكَ بِحَذْفِ أَوَائِلِهَا تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الاِسْتِعمَالِ.

وَرُبَّمَا جَاءَت عَلَى القِيَاسِ، فقِيْلَ: (اُوْمُرْ) و(اُوْخُذْ) و(اُوْكُلْ)، وَكَثُرَ ذَلِكَ فِيْ (مُرْ) مَعَ وَاوِ العَطْفِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه: ١٣٢]، وَقَوْلِهِ: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

بَابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِيْنَ وَالْمَفْعُوْلِيْنَ

٥١- كَوَزْنِ (فَاعِلٍ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا
مِنَ الثُّلَاثِي الَّذِيْ مَا وَزْنُهُ (فَعُلَا)

• بِنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (فَعَلَ) مُطْلَقًا، وَمِنْ (فَعِلَ) الْمُتَعَدِّيْ عَلَى (فَاعِلٍ)؛ نَحْوُ: ضَرَبَهُ فَهُوَ ضَارِبٌ، وقَتَلَهُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وجَلَسَ فَهُوَ جَالِسٌ، وقَعَدَ فَهُوَ قَاعِدٌ، ولَقِمَه فَهُوَ لَاقِمٌ، وقَضِمَه فَهُوَ قَاضِمٌ، وشَرِبَه فَهُوَ شَارِبٌ.

٥٢- وَمِنْهُ صِيغَ كَـ(سَهْلٍ) وَ(الظَّرِيفِ) وَقَدْ
يَكُونُ (أَفْعَلَ) أَوْ (فَعَالًا) اوْ (فَعَلَا)

٥٣- وَكَـ(الْفُرَاتِ) وَ(عِفْرٍ) وَ(الْحَصُورِ) وَ(غُمْـ
ـرٍ) (عَاقِرٍ) (جُنُبٍ) وَمُشْبِهًا (ثَمِلَا)

• وبناءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (فَعُلَ) على:

- (فَعْلٍ)؛ كسَهْلٍ، وَصَعْبٌ، وَضَخْمٌ، مِنْ: سَهُلَ، وصَعُبَ، وَضَخُمَ، وشَهُمَ فهُوَ شَهْمٌ.

- وَعَلَى (فَعِيْلٍ)؛ نَحْوُ: ظَرُفَ فهُوَ ظَرِيفٌ، وَضَعُفَ فَهُوَ ضَعِيْفٌ، وشَرُفَ فهُوَ شَرِيفٌ، وكَرُمَ فهُوَ كَرِيمٌ.

• وقَدْ يَجِيْءُ عَلَى:

- (أَفْعَلَ)؛ نَحْوُ: خَرُقَ الرَّجُلُ فهُوَ أَخْرَقُ؛ أَيْ: أَحْمَقُ، وَشَنُعَ فهُوَ أَشْنَعُ: إِذَا قَبُحَ.

- وَعَلَى: (فَعَالٍ)؛ نَحْوُ: جَبُنَ فهُوَ جَبَانٌ، وَحَصُنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ حَصَانٌ.

- وَعَلَى: (فَعَلٍ)؛ نَحْوُ: بَطُلَ فهُوَ بَطَلٌ، وحَسُنَ فهُوَ حَسَنٌ.

- وَعَلَى: (فُعَالٍ)؛ نَحْوُ: فَرُتَ المَاءُ فهُوَ فُرَاتٌ، وضَخُمَ الشَّيْءُ فهُوَ ضُخَامٌ، وشَجُعَ زَيْدٌ فهُوَ شُجَاعٌ.

- وَعَلَى: (فِعْلٍ)؛ نَحْوُ: عَفُرَ الرَّجُلُ فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيتٌ أَيْضًا؛ أَيْ: ذُوْ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَشَجَاعَةٍ؛ وَبَدُعَ فَهُوَ بِدْعٌ؛ أَيْ: فَائِقٌ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا، وَطَفُلَ كَفُّهُ فهُوَ طِفْلٌ؛ أَيْ: رَخْصٌ نَاعِمٌ.

- وَعَلَى: (فَعُوْلٍ)؛ نَحْوُ: حَصُرَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ حَصُوْرٌ، وَعَزَّتْ فَهِيَ عَزُوْزٌ: ضَاقَ إِحْلِيْلُهَا، وعَرُبَتِ الْـمَرْأَةُ فَهِيَ عَرُوْبٌ؛ أَيْ مُتَحَبِّبَةٌ إِلَى زَوْجِهَا.

- وَعَلَى: (فُعْلٍ)؛ نَحْوُ: صَلُبَ الشَّيْءُ فَهُوَ صُلْبٌ، وغَمُرَ الرَّجُلُ فَهُوَ غُمْرٌ: لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُوْرَ.

- وَعَلَى: (فَاعِلٍ)؛ نَحْوُ: عَقُرَتِ الْـمَرْأَةُ فَهِيَ عَاقِرٌ، وحَمُضَ الشَّيْءُ فَهُوَ حَامِضٌ.

- وَعَلَى: (فُعُلٍ)؛ نَحْوُ: جَنُبَ الرَّجُلُ فَهُوَ جُنُبٌ.

- وَعَلَى: (فَعِلَ)؛ نَحْو: نَدُسَ الرَّجُلُ فَهُوَ نَدِسٌ، وفَطُنَ فَهُوَ فَطِنٌ.

٥٤- وَصِيغَ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنٍ (فَعِلَا)
بِوَزْنِهِ كَـ(شَجٍ) وَمُشْبِهٍ (عَجُلَا)

٥٥- وَ(الشَّأْزِ) وَ(الْأَشْنَبِ) (الجَذْلَانِ) ثُمَّتَ قَدْ
يَأْتِي كَـ(فَانٍ) وَشِبْهِ وَاحِدِ الْبُخَلَا

٥٦- حَمْـلًا عَـلَى غَـيْرِهِ لِنِسْـبَةٍ كَـ(خَفِيـ
ـفٍ) (طَيِّبٍ) (أَشْيَبٍ) فِي الصَّوْغِ مِنْ (فَعَلَا)

وَبِنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (فَعِلَ) اللَّازِمِ عَلَى (فَعِلٍ) وَ(أَفْعَلَ) وَ(فَعْلَانَ).

• فَـ(فَعِلٌ) لِلْأَعْرَاضِ والأَدْوَاءِ؛ نَحْوُ: فَرِحَ فهُوَ فَرِحٌ، وأَشِرَ فهُوَ أَشِرٌ، وبَطِرَ فهُوَ بَطِرٌ، وحَبِطَ فهُوَ حَبِطٌ، ووَجِعَ فهُوَ وَجِعٌ، وجَوِيَ فهُوَ جَوٍ.

- وقَدْ يوافقه (فَعُلَ)؛ نَحْو: دَنُسَ فهُوَ دَنِسٌ ودَنُسٌ، ويَقُظَ فهُوَ يَقِظٌ ويَقُظٌ، وعَجُلَ فهُوَ عَجِلٌ وعَجُلٌ.

- وقَدْ تُخَفَّفُ عَيْنُهُ فَيَجِيْءُ عَلَى (فَعْلٍ)؛ نَحْوُ: شَئِزَ الْـمَكَانُ فَهُوَ شَأْزٌ: خَشُنَ بِكَثْرَةِ حِجَارَتِهِ.

• و(أَفْعَلُ) لِلْأَلْوَانِ وَالخِلَقِ؛ نَحْو: خَضِرَ الزَّرْعُ فهُوَ أَخْضَرُ، وسَوِدَ فهُوَ أَسْوَدُ، وكَدِرَ الشَّيْءُ فهُوَ أَكْدَرُ، وحَوِلَ فهُوَ أَحْوَلُ، وعَوِرَ فهُوَ أَعْوَرُ، وذَقِنَ فهُوَ أَذْقَنُ.

• و(فَعْلَانُ) لِلِامْتِلَاءِ وَحَرَارَةِ الْبَطْنِ؛ نَحْو: شَبِعَ فهُوَ شَبْعَانُ، ورَوِيَ فهُوَ رَيَّانُ، وسَكِرَ فهُوَ سَكْرَانُ، وعَطِشَ فهُوَ عَطْشَانُ، وظَمِئَ فهُوَ ظَمْآنُ، وَغَضِبَ فَهُوَ غَضْبَانُ، وَغَرِثَ فهُوَ غَرْثَانُ.

- وَقَدْ يُحْمَلُ (فَعِلَ) اللَّازِمُ عَلَى غَيْرِهِ، فَيَجِيْءُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَاعِلٍ) أَوْ (فَعِيْلٍ)؛ قَالَوا: سَخِطَ فهُوَ سَاخِطٌ، ورَضِيَ فهُوَ رَاضٍ؛ حَمْلًا عَلَى شَكَرَ فهُوَ شَاكِرٌ، وفَنِيَ فهُوَ فَانٍ؛ حَمْلًا عَلَى ذَهَبَ فهُوَ ذَاهِبٌ.

وقَالَوا: بَخِلَ فهُوَ بَخِيْلٌ؛ حَمْلًا عَلَى لَؤُمَ فهُوَ لَئِيمٌ، ومَرِضَ فهُوَ مَرِيْضٌ؛ وَسَقِمَ فَهُوَ سَقِيْمٌ؛ حَمْلًا عَلَى ضَعُفَ فهُوَ ضَعِيْفٌ.

- وقَدْ حَمَلُوْا (فَعَلَ) أَيْضًا عَلَى غَيْرِهِ، فَجَاؤُوْا بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَعِيْلٍ) فِيْ الْـمُضَعَّفِ الْعَيْنِ، وَ(فَيْعِلٍ) فِيْ الْـمُعْتَلِّ الْعَيْنِ، قَالَوا: خَفَّ يَخِفُّ فَهُوَ خَفِيْفٌ، وَحَمَلُوْهُ عَلَى ثَقُلَ فهُوَ ثَقِيْلَ، وشَحَّ فهُوَ شَحِيْحٌ؛ حملوه عَلَى لَؤُمَ فهُوَ لَئِيْمٌ.

وقَالَوا: طَابَ يَطِيْبُ فهُوَ طَيِّبٌ؛ فَجاؤُوْا بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى (فَيْعِلٍ) نيَابةً عَنْ (فَعِيْلٍ) حَمْلًا عَلَى خَبُثَ فهُوَ خَبِيْثٌ، وَلَانَ يَلِيْنُ فهُوَ لَيِّنٌ؛ حَمْلًا عَلَى صَلُبَ فهُوَ صَلِيْبٌ.

وَمِمَّا حَمَلُوْا فِيْهِ (فَعَلَ) عَلَى غَيْرِهِ قَوْلُهُمْ: شَاخَ يَشِيْخُ فهُوَ شَيْخٌ؛ كَمَا قَالَوا: ضَعُفَ يَضْعُفُ فهُوَ ضَعِيْفٌ، وجَاعَ يَجُوْعُ فهُوَ جَوْعَانُ؛ كَمَا قَالَوا: غَرِثَ فهُوَ غَرْثَانُ، وهَامَ يَهِيْمُ فهُوَ هَيمَانُ؛ كَمَا قَالَوا: عَطِشَ فهُوَ عَطْشَانُ.

٥٧- وَ(فَاعِلٌ) صَالِحٌ لِلْكُلِّ إنْ قُصِدَ الْـ
ـحُدُوثُ نَحْو (غَدًا ذَا جَاذِلٌ جَذَلَا)

• **إِذَا قُصِدَ بِاسْمِ فَاعِلِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ مُطْلَقًا الْحُدُوْثُ وَالتَّجَدُّدُ؛ جَازَ بِنَاؤُهُ عَلَى (فَاعِلٍ)**، فيُقَالُ: زيدٌ شَاجِعٌ أَمْسِ، وجَابِنٌ الْيَوْمَ، وجَاذِلٌ غَدًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازِعُ
وَلَا بِسُرُوْرٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ

وقَالَ آخَرُ:

حَسِبتُ التُّقَى وَالْجُوْدَ خَيْرَ تِجَارَةٍ
رَبَاحًا إِذَا مَا الْـمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلَا

٥٨- وَبِاسْمِ فَاعِلِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِئْ
وَزْنَ الـمُضَارِعِ لَكِنْ أَوَّلًا جُعِلَا

٥٩- مِيمًا تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
فَتَحْتَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا

• بِنَاءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الأَفْعَالِ الزَّائِدَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: بِأَنْ تَأْتِيَ بِمِثَالِ الْـمُضَارِعِ، وَتَجْعَلَ مكَانَ أَوَّلِهِ مِيمًا مَضْمُوْمَةً، وَتَكْسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ؛ كَقَوْلِكَ: أَكْرَمَ يُكْرِمُ فهُوَ مُكْرِمٌ، ودَحْرَجَ يُدَحْرِجُ فَهُوَ مُدَحْرِجٌ، وانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ فهُوَ مُنْطَلِقٌ، وتَعَلَّم يَتَعَلَّم فهُوَ مُتَعَلِّم.

• وبِنَاءُ اسْمِ الْـمَفْعُوْلِ مِنْ ذَلِكَ كبِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَّا فِي كَسْرِ مَا قَبْلَ الآخِرِ، فَاسْمُ الْـمَفْعُوْلِ يُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ أَبَدًا؛ نَحْوُ: مُكْرَمٌ، ومُدَحْرَجٌ، ومُنْطَلَقٌ بِهِ، ومُتَعَلَّمٌ.

• وبِنَاءُ اسْمِ الْـمَفْعُوْلِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ عَلَى زِنَةِ (مَفْعُوْلٍ) وقَدْ بَيْنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:

... ... وقَدْ حصلَا

٦٠- مِـنْ ذِي الثَّلَاثَـةِ بِالْـمَفْعُوْلِ مُتَّزِنًـا
وَمَـا أَتَـى كَـ(فَعِيـلٍ) فَهُـوَ قَـدْ عُـدِلَا

٦١- بِهِ عَنْ الْأَصْل وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ (نَجَا)
و(النِّسْيِ) عَنْ وَزْنِ (مَفْعُولٍ)، وَمَا عَمِلَا

يَعْنِيْ: وقَدْ حَصَلَ اسْمُ الْـمَفْعُوْلِ مِنَ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ بَصَوْغِهِ عَلَى زِنَةِ (مَفْعُوْلٍ)؛ نَحْو: ضَرَبْتُ زَيْدًا فهُوَ مَضْرُوْبٌ، وعَلِمْتُ الْأَمْرَ فهُوَ مَعْلُوْمٌ، وبَعُدتُ عَنْ الشَّرِّ فهُوَ مَبْعُوْدٌ عَنْهُ.

- وقَدْ عَدَلُوْا فِيْ كَثِيْرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ عَنْ بِنَاءِ (مَفْعُوْلٍ) إِلَى (فَعِيْلٍ) نَحْوُ: جَرِيْح، وذَبِيْح، وأَسِيْر، وقَتِيْل، وكَحِيْل، وخَضِيْب، ولَا يُقَاسُ عَلَيْهِ غَيْره.

فَإِنْ قُلْتَ: مِنْ مَوَانِعِ الصَّرْفِ العَدْلُ مَعَ الوَصْفِ، فَإِنْ كَانَ جَرِيْحٌ مَعْدُوْلًا فَهَلَّا مُنِعَ الصَّرْفَ؟

قُلتُ: لِأَنَّ الْعَدْلَ الـمَانِعَ مِنَ الصَّرْفِ هُوَ العَدْلُ مِن مِثَالٍ إِلَى مِثَالٍ عَدْلًا مُحَقَّقًا كَمَا فِيْ: مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، أَوْ مُقَدَّرًا كَمَا فِيْ: أُخَرَ وعُمَرَ، وعَدْلُ نَحْوِ: جَرِيْحٍ عَدْلٌ مِنْ بِنَاءٍ إِلَى بِنَاءٍ عَلَى سَبِيْلِ الِاسْتِغْنَاءِ بِأَحِدِهِمَا عَنِ الآخَرِ، لَا عَلَى سَبِيْلِ التَّفْرِيْعِ عَلَيْهِ.

- وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا عَنْ (مَفْعُوْلٍ) بِـ(فَعَلٍ) أَوْ (فِعْلٍ) فَالِاسْتِغْنَاءُ بِـ(فَعَلٍ) كَالْقَنَصِ بِمَعْنَى الْـمَنْقُوْصِ، والقَبَضِ بمَعْنَى: الـمَقْبُوْض، والنَّجَا بمَعْنَى: الـمنجُوِّ، يقَالَ: نَجَوْتُ الجِلْدَ عَنْ الشَّاةِ نَجْوًا فهُوَ نَجًا؛ أَيْ: سَلَخْتُهُ، وَالِاسْتِغْنَاءِ بـ(فِعْلٍ)؛ نَحْو: طِحْنٍ؛ بمَعْنَى مَطْحُوْنٍ، ونِقْضٍ؛ بمَعْنَى: مَنْقُوْضٍ، ونِسْيٍ؛ بمَعْنَى: مَنْسِيٌّ.

• ومَا نَابَ عَنْ (مَفْعُوْلٍ) مِنْ: (فَعِيْلٍ) أَوْ (فَعَلٍ) أَوْ (فِعْلٍ)؛ غَيْرُ مُوَافِقٍ لَهُ فِيْ إِجْرَائِهِ مُجرَى الفِعْلِ فِيْ العَمَلِ.

بَابُ: أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

٦٢- وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَا
فَلِلثُّلَاثِيِّ مَا أُبْدِيهِ مُنْتَخِلَا

٦٣- (فَعْلٌ) وَ(فُعْلٌ) وَ(فِعْلٌ) أَوْ بِتَاءِ مُؤَنْـ
ـنَثٍ أَوْ الأَلِفِ المقْصُورِ مُتَّصِلَا

• يُبْنَى الْمَصْدَرُ مِنْ الثُّلَاثِيِّ عَلَى:

- (فَعْلٍ) وَ(فُعْلٍ) وَ(فِعْلٍ)؛ نَحْوُ: ضَرَبَ ضَرْبًا، وقَتَلَ قَتْلًا، وحَذَفَ حَذْفًا، وعَلِمَ عِلْمًا، وشَغَلَ شُغْلًا، وشَكَرَ شُكْرًا.

- وَعَلَى: (فَعْلَة) وَ(فُعْلَة) وَ(فِعْلَة)؛ نَحو: رَحِمَ رَحْمَةً، وخَالَ خِيْلَةً، وحَمَى حِمْيَةً، ونَشَدَ نِشْدَةً، وأَدَمَ أُدْمَةً، وشَهُبَ شُهْبَةً.

- وَعَلَى: (فَعْلَى) وَ(فُعْلَى) وَ(فِعْلَى)؛ كتَقَى اللهَ تَقْوَى، وذَكَرَ ذِكْرَى، ورَجَعَ رُجْعَى.

٦٤- (فَعَلَانٌ) (فُعْلَانٌ) (فِعْلَانٌ) وَنَحْو (جَلَا)
(رِضًى) (هُدًى) وَ(صَلَاحٍ) ثُمَّ زِدْ (فَعِلَا)

٦٥- مُجَـرَّدًا وَبِتَـا التَّأْنِيـثِ ثُـمَّ (فَعَـا
لَةٌ) وَبِالْقَصْرِ وَ(الْفَعْلَاءُ) قَدْ قُبِلَا

• وَيُبْنَى أَيْضًا:

- عَلَى: (فَعْلَانَ) و(فُعْلَانَ) و(فِعْلَانَ)؛ نَحْو: لَوَاهُ لَيَّانًا: مَطَلَه، وشَنِئَهُ شَنْآنًا، وحَرَمَه حِرْمَانًا، ونَسِيَ نِسْيَانًا، وشَكَرَ شُكْرَانًا، وكَفَرَ كُفْرَانًا.

- وَعَلَى: (فَعَل)؛ نَحْوُ: طَلَبَ طَلَبًا، وفَرِحَ فَرَحًا، وجَلِيَ جَلًا: انحَسرَ شَعَرُهُ عَنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ.

- وَعَلَى: (فِعَلٍ)؛ نَحْوُ: كَبِرَ كِبَرًا، وصَغُرَ صِغَرًا، وسَمِنَ سِمَنًا، ورَضِيَ رِضًا.

- وَعَلَى: (فُعَلٍ)؛ نَحْو: سَرَى سُرًى، وهَدَى هُدًى.

- وَعَلَى: (فَعَالٍ)؛ نَحْو: صَلَحَ صَلَاحًا، وفَسَدَ فَسَادًا، ونَفِدَ نَفَادًا.

- وَعَلَى: (فَعِلٍ) -مُجَرَّدًا مِنَ التَّاءِ-؛ نَحْوُ: كَذَبَ كَذِبًا، وحَرَمَهُ حَرِمًا، وَخَنَقَهُ خَنِقًا، وسَرَق سَرِقًا.

- وَعَلَى: (فَعِلَةٍ) -بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ-؛ نَحْو: سَرَق سَرِقَةً.

- وَعَلَى: (فَعَالَةَ)؛ نَحْو: ظَرُفَ ظَرافَةً، ونَظُفَ نَظَافَةً.

- وَعَلَى: (فَعَلَةَ) -بالقصر-؛ نَحْو: ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبعَةً: اشْتَهَتِ الْفَحْلَ.

- وَعَلَى: (فَعْلَاءَ)؛ نَحْوُ: رَغِبَ رَغْبَاءَ، ورَهِبَ رَهْبَاءَ.

٦٦- (فِعَالَةٌ) وَ(فُعَالَةٌ) وَجِيءْ بِهِمَا
مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّا وَ(الْفُعُولَ) صِلَا

٦٧- ثُمَّ (الْفَعِيلَ) وَبِالتَّا ذَانِ، وَ(الْفَعَلَا
نُ) أَوْ كَـ(بَيْنُونَةٍ) وَمُشْبِهُ (فُعُلَا)

• وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى:

- (فِعَالَةَ)؛ نَحو: كَتَبَ كِتَابَةً، وسَفَرَ سِفَارَةً.

- وَعَلَى: (فُعَالَةَ)؛ نَحْوُ: خَفَرَهُ خُفَارَةً: مَنَعَهُ وَحَمَاهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: خَفَارَةً وخِفَارَةً، بِالْفَتْحِ والْكَسْرِ.

- وَعَلَى: (فِعَالٍ) و(فُعَالٍ)؛ نَحْوُ: كَتَبَ كِتَابًا، وآبَ إِيَابًا، وشَرَدَ شِرَادًا، وصَرَخَ صُرَاخًا، وبَكَى بُكَاءً.

- وَعَلَى: (فُعُوْلٍ)؛ نَحْوُ: خَرَجَ خُرُوْجًا، ودَخَلَ دُخُوْلًا.

- وَعَلَى: (فَعِيْلٍ)؛ نَحْو: صَهَلَ صَهِيلًا، وذَمَلَ ذَمِيْلًا.

- وَعَلَى: (فُعُوْلَةَ) و(فَعِيْلَةَ)، نَحْوُ: صَعُبَ صُعُوْبَةً، وسَهُلَ سُهُوْلَةً، ونَمَّ نَمِيْمَةً.

- وَعَلَى: (فَعَلَانَ)؛ نَحْوُ: جَالَ جَوَلَانًا، وطَافَ طَوَفَانًا.

- وَعَلَى: (فَيْلُوْلَةَ) -بِحَذْفِ الْعَيْنِ-؛ نَحْوُ: كَانَ كَيْنُوْنَةَ، أَصْلُهُ: كَيَّنُوْنَةٌ فَخُفِّفَ بِحَذْفِ الْمُدْغَمِ فِيْهِ فَصَارَ: كَيْنُوْنَةً، وَمِثْلُهُ: صَارَ صَيْرُوْرَةً، وَبَانَ بَيْنُوْنَةً.

- وَعَلَى: (فُعُلٍ)؛ نَحْو: شَغَلَهُ شُغُلًا.

٦٨- وَ(فُعْلَـلٌ) وَ(فُعُـولٌ) مَـعَ (فَعَالِيَـةٍ)
كَـذَا (فُعَيْلِيَـةٌ) (فُعُلَّـةٌ) (فَعَـلَى)

- **وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى:**

- (فُعْلَلٍ) -بِزِيَادَةِ إِحْدَى اللَّامَيْنِ-؛ نَحْوُ: سَادَ سُؤْدَدًا، وعَاطَتِ النَاقَةُ عُوْطَطًا: اشْتَهَتِ الْفَحْلَ.

- وَعَلَى: (فَعُوْلٍ)؛ نَحْوُ: قَبِلَهُ قَبُوْلًا، وَوَلِعَ بِهِ وَلُوْعًا، وَوَقَدَتِ النَّارُ وَقُوْدًا.

- وَعَلَى: (فَعَالِيَة)؛ نَحْوُ: كَرِهَ كَرَاهِيَةً، وَطَمِعَ طَمَاعِيَةً.

- وَعَلَى: (فُعَيْلِيَة)؛ نَحْوُ: وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وُلَيْدِيَةً.

- وَعَلَى: (فُعُلَّة)؛ نَحْوُ: غَلَبَهُ غُلُبَّةً.

- وَعَلَى: (فَعَلَى)؛ نَحْوُ: جَمَزَ جَمَزَى، ومَرَطَتِ الدَّابَّةُ مَرَطَى: أَسْرَعَتْ.

٦٩- مَعْ (فَعَلُوتٍ) (فُعُلَّى) مَعْ (فُعَلْنِيَةٍ)
كَذَا (فُعُولِيَّةٌ) وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا

• وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى:

- (فَعَلُوتٍ)؛ نَحو: رَهِبَ رَهَبُوتًا، ورَحِمَ رَحَمُوتًا.

- وَعَلَى: (فُعُلَّى)؛ نَحْوُ: غَلَبَهُ غُلُبَّى.

- وَعَلَى: (فُعَلْنِيَة)؛ نَحْوُ: سَحَفَ رأْسَهُ سُحَفْنِيَةً: حَلَقَهُ.

- وَعَلَى: (فُعُوْلِيَّة) و(فَعُوْلِيَّة)؛ نَحْو: خَصَّه خُصُوْصِيَّةً، وَخَصُوْصِيَّةً.

٧٠- وَ(مَفْعَلٌ) (مَفْعِلٌ) وَ(مَفْعُلٌ) وَبِتَا التْـ
ـتَأْنِيثِ فِيهَا وَضَمٌّ قَلَّمَا حُمِلَا

• وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى:

- (مَفْعَلٍ) و(مَفْعِلٍ) و(مَفْعُلٍ)؛ نَحْو: دَخَلَ مَدْخَلًا، وكَبِرَ مَكْبِرًا، وهَلَكَ مَهْلكًا.

- وَعَلَى: (مَفْعَلَةَ) وَ(مَفْعِلَةَ) و(مَفْعُلَةَ)؛ نَحْو: رَضِيَ مَرْضَاةً، وحَمِدَ مَحْمَدَةً، وهَلَكَ مَهْلَكَةً. وَقَوْلُهُ:

.... وَضَمٌّ قَلَّمَا حُمِلَا

تَنْبِيْهٌ عَلَى أَنَّ (مَفْعُلًا) و(مَفْعُلَةَ) وَزْنَانِ نَادِرَانِ، وَالْـمَعْنَى: وَضَمٌّ قَلَّمَا حَمَلَهُ الرُّوَاةُ وَنَقَلُوْهُ.

٧١- (فَعْلٌ) مَقِيسُ الـمعَدَّى وَ(الْفُعُولُ) لِغَيْـ

ـرِهِ سِوَى فِعْلِ صَوْتٍ ذَا (الْفُعَالُ) جَلَا

• الأَمْثَلَةُ الْـمَذْكُوْرَةُ لِـمَصَادِرِ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ مِثَالًا، وَالْـمَقِيْسُ مِنْهَا عَشَرَةُ أَمْثِلَةٍ، وَالْبَوَاقِيْ مَقْصُوْرَةٌ عَلَى السَّمَاعِ.

• فَالْـمَقِيْسُ: (مَفْعَلٌ) و(فَعْلٌ) و(فُعُوْلٌ) و(فُعَالٌ) و(فَعَلٌ) و(فَعَالَةٌ) و(فُعُوْلَةٌ) و(فَعِيْلٌ) و(فِعَالٌ) و(فِعَالَةٌ).

- فَـ(مَفْعَلٌ) مَقِيْسٌ فِيْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ، وَسَيَأْتِيْ الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

- وَأَمَّا (فَعْلٌ)؛ فَمَقِيْسٌ فِيْ مَصْدَرِ الْـمُتَعَدِّيْ:

مِن: (فَعَلَ)-بِفَتْحِ الْعَيْنِ-؛ نَحْو: ضَرَبَ ضَرْبًا، وكَتَبَ كَتْبًا، وقَتَلَ قَتْلًا، وخَلَقَ خَلْقًا.

أَوْ مِن: (فَعِلَ) الْـمُتَعَدِّي بِكَسْرِهَا؛ نَحْو: لَقِمَ لَقْمًا، ولَحِسَ لَحْسًا، وشَرِبَ شَرْبًا.

- وَأَمَّا (فُعُوْلٌ)؛ فَمَقِيْسٌ فِيْ مَصْدَرِ اللَّازِمِ مِنْ (فَعَلَ) مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ صَوْتٍ، أَوْ دَاءٍ، أَوْ فِرَارٍ وَنَحْوِهِ، أَوْ حِرْفَةٍ، أَوْ وِلَايَةٍ، كَمَا سَيُطْلِعُكَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ فِيْ هَذَا الْبَابِ.

فَمَتَى كَانَ (فَعَلَ) اللَّازِمُ لِغَيْرِ ذَلِكَ فقِيَاسُ مَصْدَرِهِ (فُعُوْلٌ)؛ نَحْوُ: جَلَسَ جُلُوْسًا، وقَعَدَ قُعُوْدًا، ورَكَنَ رُكُوْنًا.

- وَأَمَّا (فُعَالٌ)؛ فَمَقِيْسٌ فِيْ مَصْدَرِ (فَعَلَ) الدَّالِّ عَلَى:

صَوَتٍ؛ نَحْو: صَرَخَ صُرَاخًا، وبَكَى بُكَاءً، ونَبَحَ نُبَاحًا، وضَبَحَ ضُبَاحًا.

أو عَلَى داءٍ؛ نَحْو: سَعَلَ سُعُالًا، وَسَيَأْتِيْ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ.

وَيُفْهَمُ اخْتِصَاصُ (فُعُوْلٍ) بِـ(فَعَلَ) اللَّازِمِ مِنْ قَوْلِهِ: «والفُعُوْلُ لِغَيْرِهِ» أَيْ: لِغَيْرِ الْـمُتَعَدِّيْ، وَمِنْ بَيَانِهِ أَنَّ قِيَاسَ مَصْدَرِ (فَعِلَ) اللَّازِمِ (فَعَلٌ)، وَقِيَاسَ مَصْدَرِ (فَعُلَ): (فَعَالَةٌ) و(فُعُوْلَةٌ) فِيْ قَوْلِهِ:

٧٢- وَمَـا عَـلَى (فَعِـلَ) اسْـتَحَقَّ مَصْـدَرُهُ
إِنْ لَمْ يَكُـــنْ ذَا تَعَـــدٍّ كَوْنَـــهُ (فَعَــلَا)

٧٣- وَقِـسْ (فَعَالَـةً) اوْ (فُعُولَـةً) لِـ(فَعُلْـ
ـــتُ) كَالشَّـجَاعَةِ وَالـسُّجَارِي عَـلَى سَـهُلَا

- (فَعَلٌ) مَقِيْسٌ فِيْ مَصْدَرِ (فَعِلَ) اللَّازِمِ؛ نَحْوُ: فَرِحَ فَرَحًا، وأَشِرَ أَشَرًا، وعَطِشَ عَطَشًا، وغَرِثَ غَرَثًا، وعَوِرَ عَوَرًا، وحَوِلَ حَوَلًا.

- وَ(فَعَالَةٌ) مَقِيْسٌ فِيْ مَصْدَرِ (فَعُلَ) الَّذِيْ الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى (فَعِيْلٍ)؛ نَحْو: شَجُعَ شَجَاعَةً فهُوَ شَجِيْعٌ، ومَلُحَ مَلَاحَةً فهُوَ مَلِيْحٌ، ونَظُفَ نَظَافَةً فهُوَ نَظِيْفٌ.

- و(فُعُوْلَةٌ) مَقِيسٌ فِيْ مَصْدَرِ (فَعُلَ) الَّذِيْ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى (فَعْلٍ)؛ نَحْوُ: سَهُلَ الأَمْرُ سُهُوْلَةً فهُوَ سَهْلٌ، وصَعُبَ صُعُوْبَةً فهُوَ صَعْبٌ، وحَزُنَ الْـمَكَانُ حُزُوْنَةً فهُوَ حَزْنٌ.

٧٤- وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُـرَ (الْـ
ـفَعِيلُ) فِيْ الصَّوْتِ، وَالـدَّاءُ الْـمُمِضُّ جَـلَا

٧٥- مَعْنَـاهُ وَزْنُ (فُعَـالٍ) فَلْـيُقَسْ، وَلِـذِي
فِـرَارٍ أَوْ كَفِـرَارٍ بِـ(الْفِعَـالِ) جَـلَا

- مِنَ الْـمَسْمُوْعِ الَّذِيْ لَا يَدْخُلُهُ الْقِيَاسُ:

- مَجِيْءُ الْـمَصْدَرِ مِنْ (فَعَلَ) الْـمُتَعَدِّيْ عَلَى:

(فَعَلٍ)؛ نَحو: طَلَبَ طَلَبًا، وَجَلَبَ جَلَبًا.

وَعَلَى: (فِعَالٍ)؛ نَحْوُ: حَجَبَ حِجَابًا، ونَكَحَ نِكَاحًا.

وَعَلَى: (فُعُوْلٍ)؛ نَحْوُ: وَرَدَ الـمَاءُ وُرُوْدًا، وجَحَدَ جُحُودًا.

وَعَلَى: (فِعْلٍ)؛ نَحْوُ: ذَكَرَ ذِكْرًا، وقَالَ قَوْمٌ: ذُكْرًا. بالضم.

- وَمِنْ (فَعَلَ) اللَّازِمِ عَلَى:

(فَعْلٍ)؛ نَحو: عَجَزَ عَجْزًا، وهَدَأَ اللَّيْلُ هَدْأً.

وَعَلَى: (فُعْلٍ)؛ نَحْوُ: مَكَثَ مُكْثًا.

وَعَلَى: (فُعْلَانَ)؛ نَحْوُ: رَجَحَ رُجْحَانًا.

- وَمِنْ (فَعِلَ) الْـمُتَعَدِّيْ عَلَى:

(فُعُوْلٍ)؛ نَحو: لَزِمَهُ لُزُوْمًا، ونَهِكَهُ الْـمَرَضُ نُهُوْكًا.

وَعَلَى: (فَعَلٍ)؛ نَحْوُ: عَمِلَهُ عَمَلًا، وسَخِطَهُ سَخَطًا.

وَعَلَى: (فُعْلٍ)؛ نَحْوُ: ودِدْتُهُ وُدًّا، وشَرِبْتُ الـمَاءَ شُرْبًا.

وَعَلَى: (فِعْلٍ)؛ نَحْوُ: حَفِظَهُ حِفْظًا، وعَلِمَهُ عِلمًا.

- ومن (فَعِلَ) اللَّازِمِ عَلَى:

(فَعْلٍ)؛ نَحْوُ: يَئِسَ يَأْسًا.

وَعَلَى (فُعْلٍ)؛ نَحْوُ: زَهِدَ زُهْدًا.

وَعَلَى: (فَعَالٍ) و(فَعَالَةٍ)؛ نَحْوُ: سَئِمَ سَآمًا وسَآمَةً، وسَقِمَ سَقَامًا وسَقَامَةً.

وَعَلَى: (فَعْلَةٍ)؛ نَحْوُ: غِرْتَ تَغَارُ غَيْرَةً، وحِرْتَ تَحَارُ حَيْرَةً.

- وَمِنْ (فَعُلَ) عَلَى:

(فِعَلٍ)؛ نَحْو: عَرُضَ عِرَضًا، وصَغُرَ صِغَرًا.

وَعَلَى: (فَعْلَة)؛ نَحو: كَثُرَ كَثْرَةً.

وَعَلَى: (فُعْلٍ)؛ نَحْوُ: ضَعُفَ ضُعْفًا، وجَبُنَ جُبْنًا.

وَعَلَى: (فَعَلٍ)؛ نَحْو: كَرُمَ كَرَمًا، وسَرُعَ سَرَعًا.

فهَذَا وأَمْثَالُهُ يُحْفَظُ ولَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

• **وَأَمَّا (فَعِيْلٌ)؛ فَمَقِيْسٌ فِيْ مَصْدَر (فَعَلَ) الدَّالِّ عَلَى صَوْتٍ؛** نَحْو: صَهَلَ صَهِيْلًا، وضَغَبَتِ الأَرْنَبُ ضَغِيْبًا: صَوَّتَتْ، ونَهَقَ الْحِمَارُ نَهِيقًا، ونَعَقَ الغُرَابُ نَعِيْقًا.

- **وَقَدْ كَثُرَ الْـ(فَعِيْلُ) فِيْ السَّيْرِ وَنَحْوِهِ، وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَى ذَلِكَ، قَالُوْا:** ذَمَلَ ذَمِيْلًا، وَوَجَفَ وَجِيْفًا، ووَأَدَ وَئِيْدًا، ورَحَلَ رَحِيْلًا.

• **وَأَمَّا (فُعَالٌ)؛ فقَدْ مَرَّ أَنَّهُ لِـ(فَعَلَ) الدَّالِّ عَلَى صَوْتٍ.**

- **وَيَكُوْنُ أَيْضًا لِـ(فَعَلَ) الدَّالِّ عَلَى دَاءٍ؛** نَحْوُ: مَشَى بَطْنُهُ مُشَاءً، وقَامَ قُوَامًا، ودَارَ دُوَارًا، وسَعَلَ سُعَالًا، وعَطَسَ عُطَاسًا.

ونَحْو: مَزَحَ مُزَاحًا شاذٌّ.

• **وَأَمَّا (فِعَالٌ)؛ فَمُطَّرِدٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى فِرَارٍ وَشِبْهِهِ**؛ نَحْوُ: فَرَّ فِرَارًا، ونَفَرَ نِفَارًا، ونَارَ نِوَارًا؛ أَيْ: نَفَرَ، وشَرَدَ شِرَادًا، وأَبَى إِبَاءً، وجَمَحَ جِمَاحًا، وقَمَصَ قِمَاصًا.

٧٦- (فَعَالَــةٌ) لِخِصَــالٍ، وَ(الْفِعَالَــةَ) دَعْ

لِحِرْفَــــةٍ أَوْ وِلَايَــــةٍ وَلَا تَهِــــلَا

أَفعَالُ الْخِصَالِ هِيَ مَا حَقُّهُ أَنْ يُبْنَى عَلَى (فَعُلَ) نَحو: ظَرُفَ وشَرُفَ وكَرُمَ ولَبُقَ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ (فَعُلَ) يَجِيْءُ مَصْدَرُهُ قياسًا عَلَى (فَعَالَة) و(فُعُولَة)، فَقَوْلُهُ هُنَا: «فَعَالَةٌ لِخِصَالٍ» إِعَادَةٌ مَحْضَةٌ.

• **وَأَمَّا (فِعَالَةُ)؛ فَمُطَّرِدٌ فِيمَا دَلَّ عَلَى: حِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ**؛ نَحْوُ: نَجَرَ نِجَارَةٍ، وَتَجَرَ تِجَارَةً، وخَاطَ خِيَاطَةً، وكَتَبَ كِتَابَةً، ووَلِيَ عَلَيْنَا وِلَايَةً، وأَمِرَ إِمَارَةً، وسَعَى سِعَايَةً، وخَفَرَ خِفَارَةً.

٧٧- لِـــمَرَّةٍ (فَعْلَــةٌ) وَ(فِعْلَــةٌ) وَضَــعُوا

لِـــــهَيْئَةٍ غَالِبًــــا كَمِشْــــيَةِ الْــــخُيَلَا

• **يُدَلُّ عَلَى الْـمَرَّةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ بمِثَال: (فَعْلَة) مَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ.**

فَيُقَالُ: ضَرَبَه ضَرْبَةً، وقَعَدَ قَعْدَةً، وشَرِبَ شَرْبَةً، وفَرِحَ فَرْحَةً، ولَقِيَ لَقْيَةً، وأَتَى أَتْيَةً.

وَقَوْلُهُمْ: لِقَاءَةٌ وإِتْيَانَةٌ شاذٌّ.

- **ومَا كَانَ مَصْدَرُهُ عَلَى (فَعْلَة) دُلَّ عَلَى الْـمَرَّةِ مِنْهُ بِقَرِيْنَةٍ؛** نَحْوُ: رَحِمَهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً، وَعَامَ عَيْمَةً وَاحِدَة، وَالعَيْمَةُ: شَهْوَةُ اللَّبَنِ.

• **ويُدَلُّ عَلَى الْـهَيْئَةِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ بِمِثَالِ: (فِعْلَة) -بِكَسْرِ الفَاءِ- مَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرُهُ مَبْنِيًّا عَلَيْهِ،** وإِلَى هَذَا الإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ: «غَالِبًا» فَيُقَالُ: هُوَ حَسَنُ القِعْدَةِ والجِلْسَةِ والـمِشْيَةِ والطِّعْمَةِ، وبِئْسَت الْـمِيْتَةُ والقِتْلَةُ، يُرَادُ بِذَلِكَ: النَّوْعُ مِنَ الفِعْلِ لَا حَقِيْقَتُهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ هُوَ، وَالْـمَعْنَى: هُوَ حَسَنُ الهَيئَةِ الَّتِي يُلَازِمُهَا مِنَ القُعُوْدِ وَالجُلُوْسِ وَالْـمَشْيِ وَالطَّعْمِ، وَبِئْسَتْ تِلْكَ الْهَيْئَةُ مِنَ الْـمَوْتِ وَالْقَتْلِ.

- **وَمَا كَانَ مَصْدَرُه عَلَى (فِعْلَة) دُلَّ عَلَى الهِيْئَةِ مِنْهُ بِقَرِيْنَةٍ؛ نَحْوُ:** حَمَيْتُهُ حِمْيَةَ الْـمَرِيْضِ، أَوْ: نَوْعًا مِنَ الْحِمْيَةِ، وَنَشَدْتُهُ نِشْدَةَ النَّفِيْسِ، أَوْ: نَوْعًا مِنَ النِّشْدَةِ.

- **وَكَذَا مَا كَانَ الفِعْلُ مِنْهُ غَيْرَ ثُلَاثِيٍّ؛ نَحْوُ:** أَكْرَمْتُهُ إِكْرَامَ الصَّدِيْقِ، أَوْ: أَكْرَمْتُهُ نَوْعًا مِنَ الْإِكْرَامِ. وَقَوْلُهُمْ: اخْتَمَرَ خِمْرَةً حَسَنَةً شَاذٌّ.

فَصْلٌ: فِيْ مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثُّلاَثِيِّ

٧٨- بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرِ فِعْـ

ـــلٍ حَـازَهُ مَـعَ مَـدِّ مَـا الْأَخِـيرَ تـلا

يَتَضَمَّنُ هَذَا الْفَصْلُ أَبْنِيَةَ مَا زَادَ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ:

• فَبِنَاءُ الْـمَصْدَرِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ: بِكَسْر ثالثه وَزِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ، إِلَّا اسْتَفْعَل مِمَّا عَيْنُهُ مُعْتَلَّةٌ، فَيُقَالُ: انطلق انْطِلَاقًا، واحْتَمَلَ احْتِمَالًا، وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا، واحْرَنجَمَ احْرِنْجَامًا، وَاحْلَوْلَى احْلِيْلَاءً، واحمرَّ احْمِرَارًا، واحمَارَّ احْمِيْرَارًا، واسْمَعَدَّ اسْمِعْدَادًا.

- وَأَمَّا (اسْتَفْعَلَ) مِمَّا عَيْنُهُ مُعْتَلَّةٌ؛ نَحْوُ: اسْتَقَامَ واسْتَعَانَ؛ فَيَجِيْءُ الـمَصْدَر مِنْهُ عَلَى قِيَاسِ نَظِيْرِهِ مِنَ الصَّحِيْحِ، فَيَلْتَقِيْ إِذْ ذَاكَ سَاكِنَانِ: الْأَلِفُ الْـمُبْدَلَةُ مِنْ عَيْنِ الفِعْلِ، وَأَلِفُ الْـمَصْدَرِ فَتُحْذَفُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا، وَيُعَوَّضُ عَنْهَا بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ، فَيُقَالُ: اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً، واسْتَعَانَ اسْتِعَانَةً، والْأَصْلُ: اسْتِقْوَامًا واسْتِعْوَانًا، فَفُعِلَ بِهِ مَا ذُكِرَ.

- وَجَمِيْعُ مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ لَا يَجِيْءُ الـمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ مَا ذُكِرَ إِلَّا (افْعَلَلَّ) فَإِنَّ مَصْدَرَهُ عَلَى (افْعِلَّالٍ)، وَقَدْ يَجِيْءُ عَلَى (فُعَلِّيْلَةٍ)

كاقْشَعَرَّ اقْشِعْرَارًا وقُشَعْرِيْرَةً، واطْمَأَنَّ اطمِئْنَانًا وطُمَأْنِيْنَةً، وَسَيَأْتِي التَّنْبِيْهُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ.

٧٩- وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلٍ التَّا زِيدَ أَوَّلَهُ
وَاكْسِرْهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

• **وَبِنَاؤُهُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيْدَةٌ:**

- **بِضَمِّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ صَحِيْحًا**؛ نَحْوُ: تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، وَتَغَافَلَ تَغَافُلًا، وَتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجًا.

- **وبِكَسْرِ مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا**؛ نَحْوُ: تَوَلَّى تَوَلِّيًا، وتَوَالَى تَوَالِيًا، وتَسَلْقَى تَسَلْقِيًا.

وكَانَ الْأَصْلُ: تَوَلُّيًا، وتَوَالُيًا، وتَسَلْقُيًا عَلَى قِيَاسِ نَظِيْرِهِ مِنَ الصَّحِيْحِ، فَأُبْدِلَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً؛ لِئَلَّا يَخْرُجَ إِلَى مَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ، وَهُوَ أَنْ يَكُوْنَ آخِرُ الِاسْمِ وَاوًا قَبْلَهَا ضَمَّةٌ.

• **وَلَمْ يَجِئْ مِنْ مَصَادِرِ مَا أَوَّلُهُ تَاءٌ مَزِيْدَةٌ غَيْرُ مَا ذُكِرَ إِلَّا مَا نَدَرَ** مِنْ:

- مَجِيْءِ مَصْدَرِ (تَفَعَّلَ) عَلَى (تِفِعَّالٍ)؛ نَحْو: تَحَمَّلَ تِحِمَّالا، وتَملّق تِمِلَّاقًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

ثَلاثَةُ أَحْبَابٍ: فَحُبٌّ عَلَاقةٌ وحبٌّ تِمِلَّاقٌ وَحُبٌّ هُوَ القتلُ

- ومن مَجِيْءِ مَصْدَرِ (تَفَاعَلَ) عَلَى (فِعِّيْلٍ)؛ نَحْو: قَوْلِهِمْ: تَرَامَوا رِمِّيًا؛ أي: تَرَامِيًا. وسيَأْتِي مَا يُنَبِّهُ عَلَى ذَلِكَ.

٨٠- لِـ(فَعْلَلَ) ائْتِ بِـ(فِعْـلَالٍ) وَ(فَعْلَلَـةٍ)
وَ(فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْـثُ خَـلَا

٨١- مِـنْ لَامِ اعْتَـلَّ لِلْحَاوِيـهِ (تَفْعِلَـةٌ)
أَلْـزِمْ وَلِلْعَـارِ مِنْـهُ رُبَّـمَا بُـذِلَا

● يُبْنَى الْـمَصْدَرُ مِنْ (فَعْلَلَ) قِيَاسًا عَلَى: (فَعْلَلَةٍ)؛ نَحْو: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً، وسَبْرَجَ سَبْرَجَةً.

- وسَماعًا عَلَى: (فِعْلَالٍ)؛ نَحْوُ: سَرْهَفَهُ سِرْهَافًا، أي: سَرْهَفَةً؛ وهِيَ: النِّعْمَةُ وَحُسْنُ الْغِذَاءِ. قَالَ:

سَرْهَفْتُهُ مَا شِئْت من سِرْهَافِ

- وَمَا أُلْحِقَ بِـ(فَعْلَلَ) مَحْذُوٌّ بِهِ فِيْ بِنَاءِ الْـمَصْدَرِ حَذْوَهُ، وذَلِكَ نَحْوُ: زَلْزَلَ زَلْزَلَةً، وحَوْقَلَ حَوْقَلَةً، أَيْ: كَبِرَ، وَجَهْوَرَ فِيْ كَلَامِهِ جَهْوَرَةً، وبَيْطَرَ الدَّابَّةَ بَيْطَرَةً، ورَهْيَأَ العَمَلَ رَهْيَأَةً، وسَلْقَاهُ سَلْقَاةً.

فهَذَا كُلُّه عَلَى مِثَالِ (فَعْلَلَةَ)، وهُوَ القِيَاس فِيْهِ.

- وقَدْ جاء مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى مِثَالِ (فِعْلَالٍ)، وَلَيْسَ بِمُطَّرِدٍ، قَالَوا: زَلْزَلَ زِلْزَالًا، وقَلْقَلَ قِلْقَالًا، وحَوْقَلَ حِيْقَالًا. قَالَ الشاعرُ:

يَا قـوم قَـدْ حَوْقَلْـتُ أَوْ دنـوتُ وشرُّ حِيْقَـالِ الرِّجَـالِ الْــمَوْتُ

وقَدْ قَالَوا: الزَّلْزَالُ والقَلْقَالَ -بِالْفَتْحِ-، كَمَا فَتَحُوا: الـ(تَفْعِيْلَ).

- وقِيَاسُ الْـمَصْدَرِ مِنْ (فَعَّلَ) الصَّحِيْحِ اللَّامِ: (تَفْعِيْلٌ).

- وَمُعْتَلِّهَا: (تَفْعِلَةٌ)؛ نَحْوُ: عَلَّمَ تَعْلِيمًا، وَكَذَّبَ تَكْذِيْبًا، وَزَكَّاهُ تَزْكِيَةً، وقَوَّاهُ تَقْوِيَةً.

وَلَمْ يَجِئْ مِنَ الْـمُعْتَلِّ اللَّامِ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ (تَفْعِلَةَ) إِلَّا مَا نَدَرَ مِنْ قَوْلِهِ:

بَاتَــتْ تُنَــزِّيْ دَلْوَهــا تَنْزِيَّــا كَــمَا تُنَــزِّي شَــهْلَةٌ صَــبِيًّا

فهَذَا عَلَى تَشْبِيْهِ الْـمُعَتَلِّ بِالصَّحِيْحِ كَمَا شُبِّهَ الصَّحِيْحُ بِهِ فِيْ قَوْلِهِمْ: ذَكَّرَهُ تَذْكِرَةً، وبَصَّرَهُ تَبْصِرَةً، وإِلَى هَذَا أشار بِقَوْلِهِ: «وَلِلْعِارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَ».

- وقَدْ يَجِيْءُ (فَعَّلَ) عَلَى (فِعَّالٍ)؛ نَحْو: كَذَّبَ كِذَّابًا، وكَلَّمَ كِلَّامًا.

- وَعَلَى: (تفْعَالٍ)؛ لِقَصْدِ التَّكْثِيْرِ؛ نَحْو: سَيَّرَ تَسْيَارًا، وطَوَّفَ تَطْوَافًا، وجَوَّلَ تَجْوَالًا.

٨٢- وَمَنْ يَصِلْ بِـ(تِفِعَّالٍ) (تَفَعَّلَ) وَ(الْـ
ـفِعَّالِ) (فَعَّلَ) فَاحْمَدْهُ بِهَا فَعَلَا

٨٣- وَقَدْ يُجَاءُ بِـ(تَفْعَالٍ) لِـ(فَعَّلَ) فِي
تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَـ(تَسْيَارٍ)، وَقَدْ جُعِلَا

٨٤- مَا لِلثُّلَاثِـيِّ (فِعِّيلَى) مُبَالَغَةً
وَمِنْ (تَفَاعَلَ) أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلَا

• الْغَرَضُ مِنْ هَذِهِ الأَبْيَاتِ التَّشْبِيْهُ عَلَى مَا شَذَّ مِنْ مَجِيْءِ الْـمَصْدَرِ مِنْ:

- (تَفَعَّلَ) عَلَى: (تِفِعَّالٍ)؛ كتِجِمَّالٍ.

- ومن (فَعَّلَ) عَلَى: (فِعَّالٍ)؛ كَكِذَّابٍ.

- وَعَلَى: (تَفْعَالٍ) فِيْ التَّكْثِيْرِ كتَسْيَارٍ، وقَدْ تقدَّم ذِكْرُ ذَلِكَ.

- ومن مَجِيْءِ الـمَصْدَرِ مِنْ الثُّلَاثِيِّ عَلَى (فِعِّيْلَى) لَقَصْدِ الْـمُبَالَغَةِ؛ نَحْوُ: حَثَّهُ حِثِّيْثَى، وخَصَّهُ خِصِّيْصَى، وفي حديث عُمَرَ رضي الله عنه: «لَوْلَا الخِلِّيْفَى لَأَذَّنتُ».

- ومن مَجِيْء الـمَصْدَرِ مِنْ (تَفَاعَلَ) عَلَى (فِعَّيْلَى) كرِمِّيَا، وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

٨٥- وَبِـ(الْفُعَلِّيلَةِ) (افْعَلَلَّ) قَدْ جَعَلُـوا

مُسْتَغْنِيًا لَا لُزُوْمًا فَـاعْرِفِ الْـمُثُلَا

الـمَقْصُوْدُ مِنْ هَذَا البَيْتِ التَّنْبِيْهُ عَلَى مَجِيْءِ نَحْوِ: القُشَعْرِيْرَةِ من اقْشَعَرَّ، وقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ.

٨٦- لِـ(فَاعَلَ) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)

وَ(فِعْلَـةٌ) عَـنْهُمَا قَـدْ نَـابَ فَـاحْتُمِلَا

• أَيْ بِنَاءُ الـمَصْدَرِ من (فَاعَلَ) عَلَى: (مُفَاعَلَة)؛ نَحو: ضَارَبَهُ مُضَارَبَةً، وخَاصَمَ مُخَاصَمَةً، وبَايَعَ مُبَايَعَةً، وقَاوَلَ مُقَاوَلَةً.

- وَكَثُرَ بِنَاؤُهُ عَلَى: (فِعَالٍ)؛ نَحْوُ: قَاتَلَهُ قِتَالًا، ونَازَعَهُ نِزَاعًا، وَخَاصَمَهُ خِصَامًا.

- وَرُبَّمَا جَاءَ الِاسْمُ مِنْهُ عَلَى: (فِعْلَة)؛ نَحْوُ: مَارَاهُ مِرْيَةً؛ أي: مِرَاءً.

٨٧- مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ (الإِفْعَالُ) مِنْـهُ وَ(الِاسْـ
ـتِفْعَالُ) بِالتَّـا وَتَعْـوِيضٌ بِهَـا حَصَـلَا

٨٨- مِـنَ الـمزَالِ، وَإِنْ تُلْحَـقْ بِغَيْرِهِمَـا
تَـبِنْ بِهَـا مَـرَّةٌ مِـنَ الَّـذِيْ عُمِـلَا

٨٩- وَمَـرَّةُ الْـمَصْدَرِ الَّـذِيْ تُلَازِمُـهُ
بِـذِكْرِ وَاحِـدَةٍ تَبْـدُو لِـمَنْ عَقَـلَا

- يُبْنَى الـمَصْدَرُ مِنْ (أَفْعَلَ) عَلَى: (إِفْعَالٍ)؛ نَحو: أَكْرَمَ إِكْرَامًا، وأَحْسَنَ إِحْسَانًا، وأَعْطَى إِعْطَاءً.

- وَمَا عَيْنُهُ مُعْتَلَّةٌ -نَحو: أَبَانَ وأَعَانَ- يَجِيْءُ الـمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِياسِ نَظِيْرِهِ مِنَ الصَّحِيْحِ؛ فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ: الْأَلِفُ الـمُبْدَلَةُ مِنْ عَيْنِ الفِعْلِ، وَأَلِفُ الـمَصْدَرِ؛ فَتُحْذَفُ الثَّانِيَةُ، وَيُعَوَّضُ عَنْهَا بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ كَمَا فُعِلَ بِالـمُعْتَلِّ مِنِ (اسْتَفْعَلَ) فِيمَا سَبَقَ؛ فَيُقَالُ: أَبَانَ إِبَانَةً، وأَعَانَ إِعَانَةً، والأَصْل: إِبْيَانًا، وإِعْوَانًا، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، وَقُلِبَتْ أَلِفًا، فَالْتَقَى أَلِفَانِ، فَفُعِلَ بِهِ مَا ذُكِرَ.

- وَشَذَّ تَرْكُ التَّعْوِيْضِ فِيْ قَوِلهِمْ: أجَابَهُ إِجَابًا، أَرَاهُ إِرَاءً، وأَقَامَ إِقَامًا، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣، والنور٣٧].

- وَتَلْحقُ التَّاءُ بِمَا لَمْ يُؤَنَّثْ مِنْ مَصَادِرِ مَا زَادَ عَلَى الثَلَاثَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْـمَرَّةِ؛ نَحْوُ: أَعْطَاهُ إِعْطَاءَةً، واجْتَزَأْتُ اجْتِزَاءَةً، وانْطَلَقْتُ انْطِلَاقَةً، واقْعَنْسَسْتُ اقْعِنْسَاسَةً، واغْدَوْدَنَ اغْدِيْدَانَةً، وتَغَافَلَ تَغَافُلَةً، وقَلَّبَهُ تَقْلِيْبَةً، وتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجَةً، واقْشَعَرَّ اقْشِعْرَارَةً.

- وَمَا أُنِّثَ مِنْ هَذِهِ الْـمَصَادِرِ دُلَّ عَلَى الْـمَرَّةِ مِنْهُ بِوَصْفِ الْـمَصْدَرِ بِـ(وَاحِدَةٍ) نَحْوُ: أَقَمْتُ إِقَامَةً وَاحِدَةً، ودَحْرَجْتُه دَحْرَجَةً وَاحِدَةً.

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ وَمَعَانِيْهِمَا

٩٠- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا (يَفْعِلْ) لَهُ ائْتِ بِـ(مَفْـ
ـعَلٍ) لِـمَصْدَرٍ اوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا

٩١- كَـذَاكَ مُعْتَـلُّ لَامٍ مُطْلَقًـا وَإِذَا الْـ
ـفَا كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا

٩٢- وَلَا يُـؤَثِّرُ كَـوْنُ الْـوَاوِ فَـاءً إِذَا
مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلًى، فَارْعَ صِدْقَ وِلَا

٩٣- فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَا
هُ اكْسِرْ وَشَذَّ الَّذِيْ عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا

يُبْنَى مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَصْدَرِهِ، أَوْمَا يَقَعُ فِيْهِ مِن الزَّمَانِ وَالْـمَكَانِ (مَفْعَلٌ) أَوْ (مَفْعِلٌ)، وقَدْ تَلْحَقُهُمَا تَاءُ التَّأْنِيْثِ:

• فَمَا كَانَ مُضَارِعُه عَلَى غَيْرِ (يَفْعِل)، أَوْ كَانَ مُعْتَلَّ اللَّامِ فَقِيَاسُ اسْمِ الْـمَصْدَرِ مِنْهُ وَالزَّمَانِ والْـمَكَانِ (مَفْعَلٌ) -بِالْفَتْحِ-؛ كَقَوْلِكَ: ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا حَسَنًا؛ أَيْ: ذَهَابًا، وَهَذَا مَذْهَبُكَ؛ أَيْ: مَوضِعُ ذَهَابِكَ، أَوْ وَقْتُهُ، وَمِثْلُهُ: شَرِبَ مَشْرَبًا، ووَجِلَ مَوْجَلًا، ووَلِيَ مَوْلًى،

وخَرَجَ مَخْرَجًا، ورَمَى مَرْمًى، وسَرَى مَسْرًى، فَالـ(مَفْعَلُ) فِي هَذَا كُلِّهِ صَالِحٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْـمَكَانِ.

• **وَمَا كَانَ مُضَارِعُهُ عَلَى (يَفْعِلُ) وَلَيْسَتْ لَامُهُ مُعْتَلَّةً:**

- **فَإِنْ كَانَ فَاؤُهُ وَاوًا؛ فَقِيَاسُ اسْمِ الْـمَصْدَرِ مِنْهُ وَالزَّمَانِ وَالْـمَكَانِ (مَفْعِلٌ) -بِالْكَسْرِ-** كَقَوْلِكَ: وَعَدَهُ مَوْعِدًا؛ [أَيْ: وَعْدًا، وَمِثْلُهُ: وجَدَ مَوْجِدًا، وَهُوَ الْـمَوْعِدُ لِوَقْتِ الْوَعْدِ أَوْ مَكَانِهِ][1]، وَمِثْلُهُ: الْـمَوْرِدُ، وَالْـمَوْئِلُ.

- **وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاؤُهُ وَاوًا؛ فَقِيَاسُ اسْمِ الْـمَصْدَرِ مِنْهُ: (مَفْعَلٌ) بِالْفَتْحِ، وَقِيَاسُ اسْمِ الزَّمَانِ وَالْـمَكَانِ: (مَفْعِلٌ) -بِالْكَسْرِ-؛** تَقُولُ فِي الْـمَصْدَرِ: ضَرَبَ مَضْرَبًا، وجَلَسَ مَجْلَسًا، وفَرَّ مَفَرًّا، قَالَ تعالى: ﴿أَيْنَ الْـمَفَرُّ﴾ [القيامة: ١٠]؛ أَيِ: الفِرَارُ، وَتَقُولُ فِي الزَّمَانِ وِالْـمَكَانِ: هَذَا مَضْرِبُ النَّاقَةِ، وَهَذَا مَجْلِسُنا، ومَفِرُّ زَيْدٍ.

---

(١) كذا في الأصول، ولعل الصواب هكذا: «أَيْ وَعْدًا، والْـمَوْعِدُ لِوَقْتِ الْوَعْدِ أَوْ مَكَانِهِ، وَمِثْلُهُ: وجَدَ مَوْجِدًا»، والله أعلم.

• ومَا جَاءَ عَلَى خلَافِ مَا ذُكِرَ فَهُوَ شَاذٌّ، يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَالْـمَحْفُوْظُ مِنْ ذَلِكَ ضَرْبَانِ:

- أَحَدُهُمَا: مَا جَاءَ عَلَى القِيَاسِ، فَيَكُوْنُ فِيْهِ وَجْهَانِ.

- وَالآخَرُ: مَا جَاءَ بِوَجْهٍ وَاحِدٍ.

وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى مَا جَاءَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ:

٩٤- (مَظْلِمةٌ) (مَطْلِعُ) (الـمجْمِعُ) (مَحْمِدَةٌ)
(مَذِمَّةٌ) (مَنْسِكٌ) (مَضِنَّةٌ) الْبُخَلَا

٩٥- (مَزِلَّةٌ) (مَفْرِقٌ) (مَضِلَّةٌ) وَ(مَدِبٌ)
(مَحْشِرٌ) (مَسْكِنٌ) (مَحِلٌّ) مَنْ نَزَلَا

٩٦- وَ(مَعْجِزٌ) وَبِتَاءٍ ثُمَّ (مَهْلِكَةٌ)
(مَعْتِبَةٌ) مَفْعِلٌ مِنْ (ضَعْ) وَمِنْ (وَجِلَا)

٩٧- مَعْهَا مِنِ (احْسِبْ) وَ(ضَرْبِ) وَزْنُ مَفْعِلَةٍ
(مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

يُقَالُ فِيْ الـمَصْدَرِ مِن (ظَلَمَ): مَظْلَمَةٌ ومَظْلِمَةٌ؛ فَالْفَتْحُ هُوَ القِيَاسُ، والْكَسْرُ شَاذٌّ.

وَمِثْلُهُ: طَلَعَتِ الشَّمسُ مَطْلَعًا ومَطْلِعًا، فَالْفَتْحُ عِنْدَ الْحِجَازِيِّيْنَ، والْكَسْرُ عِنْدَ بَنِيْ تَمِيْمٍ، وَإِذَا أُرِيْدَ الْـمَكَانُ قِيْلَ: الـمَطْلِعُ -بِالْكَسْرِ- لَا غَيْرُ.

وَيُقَالُ فِيْ الـمكَانَ من (جَمَعَ يجْمَعُ): مجْمَعٌ ومجْمِعٌ، وفي الـمَصْدَر من (حَمِدَ وذَمَّ): مَحْمَدَةٌ ومَحْمِدَةٌ، ومَذَمَّةٌ ومَذِمَّةٌ.

وَفِي الْـمَكَانِ مِنْ (نَسَكَ يَنْسُكُ)؛ أَيْ: تَعَبَّدَ: مَنْسَكٌ ومَنْسِكٌ.

وَفِيْ الـمَصْدَرِ مِنْ: (ضَنَّ يَضِنُّ)؛ أَيْ: بَخِلَ: مَضَنَّةٌ ومَضِنَّةٌ؛ فَالْفَتْحُ هُوَ القِيَاسُ، وَالْكَسْرُ شَاذٌّ.

ويُقَالُ فِيْ الْـمَكَانِ مِنْ (زَلَّ يَزِلُّ): مَزِلَّةُ الْأَقْدَامِ ومَزَلَّةُ الْأَقْدَامِ، فَالْكَسْرُ هُوَ القِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌّ.

وَعَكْسُهُ: قَوْلُهُمْ فِيْ الْـمَكَانِ مِنْ (فَرَقَ يَفْرُقُ): مَفْرَقٌ ومَفْرِقٌ.

وَفِيْ الْـمَصْدَرِ مِنْ (ضَلَّ): مَضَلَّةٌ ومَضِلَّةٌ.

ويُقَالُ فِيْ الْـمَكَانِ مِنْ (دَبَّ يَدِبُّ): مَدِبٌّ ومَدَبٌّ؛ فَالْكَسْرُ هُوَ القِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌّ.

وَعَكْسُهُ: قَوْلُهُمْ فِيْ الْـمَكَانِ مِنْ (حَشَرَ يَحْشُرُ، وَسَكَنَ يَسْكُنُ، وَحَلَّ يَحِلُّ): مَحْشَرٌ ومَحْشِرٌ، ومَسْكَنٌ ومَسْكِنٌ، ومَحَلٌّ ومَحِلٌّ.

وَفِيْ الْـمَصْدَرِ مِنْ (عَجزَ، وعَتَبَ، وَهَلَكَ): مَعْجَزَةٌ ومَعْجِزَةٌ، ومَعْتَبَةٌ ومَعْتِبَةٌ، ومَهْلَكَةٌ ومَهْلِكَةٌ.

وَفِيْ الْـمَكَانِ مِنْ (وَضَعَ، ووَجِلَ، وحَسِبَ): مَوْضِعٌ ومَوْضَعٌ، ومَوْجِلٌ ومَوْجَلٌ، ومَحْسَبَةٌ ومَحْسِبَةٌ.

وقَالَوا: مَضْرِبَةُ السَّيفِ ومَضْرَبَةُ السَّيْفِ، جَعَلُوْهُ اسْمًا لِلْحَدِيْدةِ، وَأَصْلُهُ الْـمَكَانُ، فَالْكَسْرُ فِيْهِ هُوَ القِيَاسُ، وَالْفَتْحُ شَاذٌّ؛ لِأَنَّهُ مِن ضَرَبَ يَضْرِبُ.

وَعَكْسُهُ: مَوْقَعَةُ الطَّائِرِ، ومَوْقِعَتُهُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ: وَقَعَ يَقَعُ، بِفَتْحِ عَيْنِ الـمُضَارِع.

فَهَذَا جُمْلَةُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا البَابِ بِوَجْهَيْنِ.

وَأَمَّا مَا جاء مِنْهُ شَاذًا، ولَيْسَ فِيْهِ وَجْهٌ آخَرُ؛ فَمَذْكُوْرٌ فِيْ قَوْلِهِ:

٩٨- وَالْكَسْرَ أَفْرِدْ لِـ(مَرْفِقٍ) وَ(مَعْصِيَةٍ)

وَ(مَسْجِدٍ) (مَكْبِرٍ) (مَأْوٍ) حَوَى الإِبِلَا

٩٩- مِنَ (ائْوِ) وَ(اغْفِرْ) وَ(عُذْرِ) وَ(احْمَ) مَفْعِلَةٌ
وَمِنْ (رَزَا) وَ(اعْرِفِ) (اظْنُنْ) (مَنْبِتٌ) وُصِلَا

١٠٠- بِمَفْعِلِ (اشْرُقْ) مَعَ (اغْرُبْ) وَ(اسْقُطَنْ)
ـزُرْ) ثُمَّ (مَفْعِلَةٌ) (اقْدُرْ) وَ(اشْرُقَنْ) بِخُلَا

١٠١- وَ(اقْبُرْ) وَمِنْ (أَرِبِ) وَثَلِّثِ ارْبَعَهَا
كَذَا لِـ(مَهْلِكٍ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلَا

شَذَّ الْكَسْرُ فِيْ الْمَصْدَرِ مِنْ (رَفَقَ وعَصَى وكَبِرَ)، وَفِيْ الْمَكَانِ مِنْ (سَجَدَ، وأَوَيْتُ الإِبِلَ؛ أَيْ: ضَمَمْتُهَا)، فَيُقَالُ: الْمرْفِقُ والْمعْصِيَةُ، وَعَلَاهُ الْمَكْبِرُ، وَهُوَ الْمسْجِدُ، ومَأْوِي الإِبِلِ، وَمَكَانَ (أَوِيِّ) غير الإِبِلِ: (الْمَأْوَى) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ.

وشَذَّ الْكَسْرُ أَيْضًا فِيْ الْمَصْدَرِ مِنْ (أَوَى) لَهُ: إِذَا رَقَّ، وَمِنْ (غَفَرَ، وَعَذَرَ، وحَمِيَ؛ أَيْ: أَنِفَ، ورَزَأَهُ؛ أي: أصابه بمصيبة)؛ فَيُقَالُ: الْمَأْوِيَةُ، والْمَغْفِرَةُ، والْمَعْذِرَةُ، والْمَحْمِيَةُ، والْمَرْزِئَةُ.

وَشَذَّ الكَسْرُ فِيْ الْمَصْدَرِ مِنْ (عَرَفَ يَعْرِفُ مَعْرِفَةً).

وَفِيْ الْـمَكَانِ مِنْ (ظَنَّ يَظُنُّ، ونَبَتَ يَنْبُتُ، وشَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ، وغَرَبَتْ تَغْرُبُ، وسَقَطَ يَسْقُطُ، وجَزَرَ يَجْزُرُ؛ أي: ذَبَحَ) وَفِيْ الـمَصْدَرِ من (رَجَعَ)؛ فَيُقَالُ: هُوَ مَظِنَّةٌ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ الْـمَشْرِقُ والـمغْرِبُ، وَهَذِهِ الدَّارُ مَسْقِطُ رَأْسِيْ، وَهُذَا الْـمَجْزِرُ، وقَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٤٨]؛ أَيْ: رُجُوْعُكُمْ.

وَجَاءَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ فِيْ عَيْنِ (مَفْعَلة) فِيْ الـمَصْدَرِ مِنْ (قَدَرَ، وأَرِبَ الرَّجُل؛ أَيِ: احْتَاجَ [وَعَقَلَ]) وَفِيْ الْـمَكَانِ مِنْ (شَرَقَ، وَقَبَرَ)؛ فَيُقَالُ: مَقْدَرَةٌ ومَقْدِرَةٌ ومَقْدُرَةٌ، ومَأْرَبَةٌ ومَأْرِبَةٌ ومَأْرُبَةٌ، ومَشْرَقَةٌ ومَشْرِقَةٌ ومَشْرُقَةٌ، ومَقْبَرَةٌ ومَقْبِرَةٌ ومَقْبُرَةٌ، ومَهْلَكَةٌ ومَهْلِكَةٌ وَمَهْلُكَةٌ.

وَجَاءَ التَّثْلِيْثُ أَيْضًا فِيْ الـمَصْدَرِ مِنْ (هَلَكَ)؛ فَيُقَالُ: الـمَهْلَكُ والـمَهْلِكُ والـمَهْلُكُ.

وَلَيْسَ فِيْ الكَلَام (مَفْعُلٌ) سوى: مَهْلُكٍ، ومَكْرُمٍ، ومَعْوُنٍ، ومَأْلُكٍ، فِيْ قولِهِ:

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمِ

وَقَوْلِهِ:

بُثَيْنُ الْزَمِي (لا) إِنَّ (لا) إِنْ لَزِمْتَهِ عَلَى كَثْرَةِ الوَاشِيْنَ أَيُّ مَعُوْنِ

وَقَوْلِهِ:

أَبْلِغ أَخَا النُّعْمَانِ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِيْ وَانْتِظَارِي

وَمِنْهُم مَنْ زَعَمَ أَنَّ (مَفْعُلًا) مَرْفُوْضٌ، والأَمْثِلَةَ الْمَذْكُوْرَةَ مَحْذُوْفَةُ الأَوَاخِرِ، وَهِيَ مِمَّا رُخِّمَ لِلضَّرُوْرَةِ، وَالْأَصْلُ فِيْهَا: مَعُونَةٌ ومَكْرُمَةٌ ومَأْلُكَةٌ.

١٠٢- وَكَالصَّحِيحِ الَّذِيْ الْيَا عَيْنُهُ، وَعَلَى
رَأْيٍ تَوَقَّفْ وَلَا تَعْدُ الَّذِيْ نُقِلَا

يَعْنِيْ: أَنَّ (فَعَلَ) مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ كَالصَّحِيْحِ فِيْ أَنَّ قِيَاسَهُ الْـ(مَفْعَلُ) فِيْ الْمَصْدَرِ؛ نَحْوُ: الْمَعَاشِ، والـ(مَفْعِلُ) فِيْ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ؛ نَحْوُ: الْمقِيْلِ.

ومَا جَاءَ بِخِلَافِ ذَلِكَ عُدَّ شَاذًّا كَالْمَحِيْضِ فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلونَكَ عَنْ الْمحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]؛ فإِنَّهُ مَصْدَرٌ بِدَلِيْلِ قَوْلِهِ: ﴿هُوَ أَذىً﴾.

ومِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَرَ الـمَصْدَرَ مِنْ ذَلِكَ قِيَاسًا، وَتَوَقَّفَ بِهِ عَلَى السَّمَاعِ.

١٠٣- وَكَاسْمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَة صُغْ
مِنْــهُ لِـمَا (مَفْعَــلٌ) وَ(مَفْعِــلٌ) جُعِــلَا

يُبْنَى لِلدَّلَالَةِ عَلَى الـمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْـمَكَانِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِثْلُ اسْمِ الْـمَفْعُولِ مِنْهُ؛ فَيُقَالُ: أَكْرَمْتُهُ مُكْرَمًا؛ أَيْ: إِكْرَامًا. وَهَذَا مُدَحْرَجُ زَيْدٍ؛ أَيْ: دَحْرَجَتَه، والزَّمَانُ كَذَلِكَ، قَالَ تعالى: ﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ: ١٩]؛ أَيْ: تَمْزِيْقٍ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّ الـمُوَقَّى مِثْلُ مَا وُقِّيْتُ

أَرَادَ: التَّوْقِيَةَ، وقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

أُقَاتِــلُ حَتَّــى لَا أَرَى لِيْ مُقَــاتَلًا وَأَنْجُــو إِذَا غُــمَّ الْجَبَــانُ مِــنَ الْكَــرْبِ

أراد: قِتَالًا، وقَالَوا: مَا فِيْهِ مُتَحَامَلٌ؛ أَيْ: تَحَامُلٌ، وقَالَوا لِلْمَكَانِ: هَذَا مُتَحَامَلُنا، وهَذَا مُخْرَجُنَا ومُدْخَلُنَا، ومُصْبَحُنَا ومُمْسَانا، والزَّمَانُ مِثْلُ الْـمَكَانِ، قَالَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِيْ الصَّلْتِ:

الْحَمْدُ للهِ مُمْسَانا ومُصْبَحُنا بِــالْخَيْرِ صَــبَّحَنَا رَبِّي وَمَسَّــانَا

فَصْلٌ: فِيْ بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

١٠٤- مِنِ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ)
كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ)، وَالزَّائِدُ اخْتُزِلَا

١٠٥- مِنَ ذِي المزِيدِ كَـ(مَفْعَاةٍ)، وَ(مُفْعِلَةٌ)
وَ(أَفْعَلَتْ) عَنْهُمُ فِيْ ذَلِكَ احْتُمِلَا

١٠٦- غَيْرُ الثُّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ
وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلَا

• يُبْنَى لِلْمَكَانِ مِن اسْمِ مَا كَثُرَ فِيْهِ (مَفْعَلَةٌ) بِشَرْطِ أَنْ يَكُوْنَ الِاسْمُ ثُلَاثِيَّ الأُصُوْلِ:

- إِمَّا مُجَرَّدًا؛ كَقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ، ومَأْسَدَةٌ، ومَذْأَبَةٌ.

- وَإِمَّا مَزِيْدًا فِيْهِ؛ كَقَوْلِهِمْ: أَرْضٌ مَحْيَاةٌ: فِيْهَا حيَّاتٌ، ومَفْعَاةٌ: فِيْهَا أفاعٍ، ومَقْثَأَةٌ ومَرْمَنَةٌ: فِيْهَا قِثَّاءٌ ورُمَّانٌ.

• وَرُبَّمَا بَنَوْا لِلْمَكَانِ مِنَ اسْمِ مَا كَثُرَ فِيْهِ فِعْلًا عَلَى (أَفْعَلَ)؛ فَيُقَالُ: أَفْعَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُفْعِلَةٌ؛ نَحْو: أَضَبَّتِ الأَرْضُ فَهِيَ مُضِبَّةٌ، وأَقْثَأَتْ فَهِيَ مُقْثِئَةٌ.

• أَمَّا الرُّبَاعِيُّ الأُصُوْلِ؛ نَحْو: ضِفْدَعٍ؛ فَاسْتكْرَهُوا فِيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَاسْتَغْنَوا بِنَحْوِ: كَثِيرَةُ الضَّفَادِعِ، إِلَّا فِيمَا نَدَرَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مُثَعْلَبَةٌ، ومُعَقْرَبَةٌ. حَكَاهُمَا سِيْبَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ.

فَصْلٌ: فِي بِنَاءِ الآلَةِ

١٠٧- كَـ(مِفْعَلٍ) وَكَـ(مِفْعَالٍ) وَ(مِفْعَلَةٍ)

مِنَ الثُّلَاثِي صُغِ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلَا

١٠٨- شَذَّ (المدُقّ) وَ(مُسْعُطٌ) وَ(مُكْحُلَةٌ)

وَ(مُدْهُنٌ) (مُنْصُلٌ) آلَاتُ مَنْ نَخَلَا

١٠٩- وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ

فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلم يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَا

• يُبْنَى مِنَ الفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ لِآلَةِ مَا يُفْعَل بِهِ اسْمٌ عَلَى (مِفْعَلٍ) –بِكَسْرِ الميم–، وَقَدْ تَلْحَقُهُ التَّاءُ؛ أَوْ عَلَى (مِفْعَالٍ).

- فـ(مِفْعَلٌ)؛ نَحْو: مِخْلَبٌ، ومِقَصٌّ، ومِسَلَّةٌ، وَمِكْسَحَةٌ، ومِسْرَجَةٌ، ومِصْفًى، ومِخْيَطٌ.

- و(مِفْعَالٌ)؛ نَحْوُ: مِقْرَاضٌ، ومِصْبَاحٌ، ومِفْتَاحٌ. وقَالَوا: المِفْتَحُ.

- وَجَاءَ مِنْ أَسْمَاءِ الآلَاتِ عَلَى (مُفْعُلٍ) –بالضَّمِّ عَلَى الإِتْبَاعِ–: المُدُقُّ، والمُسْعُطُ، والمُكْحُلَةُ، والمُدْهُنُ، والمُنْصُلُ،

والـمُنْخُلُ، والْـمُخْرُضَةُ، بُنِيَتْ عَلَى ذَلِكَ لأَنَّها أَسماءٌ لِتِلْكَ الأَشْيَاءِ، وَإِنْ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا.

فِإِذَا قُصِدَ بِهَا العَمَلُ جازَ أَنْ تُكْسَرَ؛ نَحْو: نَخَلْتُ بالـمِنْخَلِ، ودَقَقْتُ بالـمِدَقِّ.

١١٠- وَقَدْ وَفَيْتُ بِـمَا قَـدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًـا
وَالْــحَمْدُ للهِ إِذْ مَــا رُمْتُــهُ كَمَــلَا

١١١- ثُــمَّ الصَّــلَاةُ وَتَسْــلِيمٌ يُقَارِنُهَــا
عَــلَى الرَّسُــولِ الْكَـرِيمِ الـْخَاتِمِ الرُّسُـلَا

١١٢- وَآلِهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَـنْ
إِيَّــاهُمُ فِي سَــبِيلِ الــمكْرُمَاتِ تَــلَا

١١٣- وَأَسْــأَلُ اللهَ مِــنْ أَثْــوَابِ رَحْمَتِــهِ
سِــتْرًا جَمِـيلًا عَــلَى الــزَّلَاتِ مُشْــتَمِلَا

١١٤- وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ
مُسْتَبْشِرًا آمِنًا لَا بَاسِرًا وَجِلَا

واللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، وَإِلَيْهِ الْـمَرْجِعُ وَالـمَآبُ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ

فهرس المحتويات

من منشوراتنـــا

متممة الآجرومية

فـي علـم العربية

تأليف

العلامة : شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيني المالكي

المعروف بالحطاب

طبعة مصححة ومنقحة ومضبوطة بالشكل

ومقابلة على عدة نسخ

من إصداراتنا

- جامع الخطب المنبرية
- بلوغ المرام في أدلة الأحكام
- القواعد الأساسية للغة العربية
- شرح الاجرومية - خالد الازهري
- تيسير العلام بشرح عمدة الأحكام ١ / ٢
- الكواكب الدرية بشرح المتممة الآجرومية
- مناهل الرجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال

مكتبة الإمام الوادعي
صنعاء
اليمن: صنعاء - شارع تعز - شميلة
جوار جامع الخير / ص.ب: ١٧٣٦٤
فاكس: ٩٦٧٠١٠٦٣٣٧٧١
تلفون المكتبة: ٧٣٤٧٥٥١٣٩ - ٧٧٧٧١٣٧٤٣
E-mail:alwadey2006@maktoob.ocm

دار عمر بن الخطاب
مصر
دار عمر ابن الخطاب للنشر والتوزيع
ج.م.ع - القاهرة
E-mail:daromaribnelkattab@yahoo.ocm
هاتف: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦

تصميم: أكرم المصباحي
00967 - 711136019
akram_kroom@hotmail.com